الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا والفلسفة

دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري
(دراسة ميدانية بولاية المدية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الانحراف والجريمة

❖إعداد الطالب:
حسام الدين زرارقة

❖تحت إشراف
أ.د. لدرم أحمد

السنة الجامعية: **2025/2024**

الشكر والتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوا به فادعوا له حتى ترد أنكم قد كافأتموه

حمد الله سبحانه وتعإلى حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه على نعمته وتوفيقه لنا على إتمام هذه المذكرة

واعترافا بالفضل وتقديرا للجميل أتوجه بجزيل التقدير والامتنان وخالص الدعاء لكل من ساعدني على إنجاز هذا العمل، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي المشرف "لدرم أحمد" لكل جهوده المبذولة ونصائحه وتوجيهاته، وأتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل وكل من ساعدني من قريب أو بعيد.

إهداء

﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾
[الإسراء: 24]

إلى من سهرت الليالي لأجل راحتي، وضحّت براحتها من أجل إن أصل
ومصدر الدعاء، التي لا توفيها الكلمات حقه إلى أمي الحبيبة، نبع الحنان
أهدي لك هذا العمل عرفانًا وتقديرًا لجميل عطائك.

إلى أبي الغالي، السند والقدوة، الذي لم يبخل عليّ بدعمه ونصائحه
جزاك الله عني خير الجزاء، وبارك لي في عمرك وعملك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"رضا الله في رضا الوالد، وسخط الله في سخط الوالد."
[رواه الترمذي]

إلى إخوتي الأعزاء، الذين كانوا دومًا إلى جانبي بالدعاء والدعم

إلى كل من قدّم لي يد العون، وإلى أصدقائي وأساتذتي الذين رافقوني في دراستي
وإلى جامعة يحيى فارس بالمدية، هذا الصرح العلمي الذي علّمني كيف أبحث وأبني نفسي علميًا وإنسانيًا...

لهم اجعل هذا العمل خالصًا لوجهك الكريم، واجعل فيه خيرًا ونفعًا، ووفّقني ووفّق كل من علّمني، وساعدني، ورافقني لما فيه خير الدنيا والآخرة.

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾
[التوبة: 105]

"حسام الدين زرارقة"

الملخص:

في ظل تزايد التحديات الأمنية التي تواجهها المجتمعات الحضرية، بات من الضروري البحث عن آليات فعالة للوقاية من الجريمة، لا تقتصر فقط على المؤسسات الأمنية، بل تشمل أيضًا الفاعلين المحليين، ومن ضمنهم جمعيات الأحياء. ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على **دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري**، من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية :*هل لجمعيات الأحياء دور في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري؟* وقد انبثقت عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية ركزت على مدى إسهام الأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظمها الجمعيات في الحد من الجريمة، ومدى مساهمتها في تحسين البيئة العمرانية كوسيلة للوقاية. تهدف الدراسة إلى الكشف عن ملامح الخصائص الاجتماعية لممثلي الجمعيات، وتحديد طبيعة أدوارهم، وأنماط تفاعلهم داخل المحيط الحضري. وقد تم اعتماد **المنهج الوصفي التحليلي**، وشملت الدراسة 30 جمعية تم اختيارها من بين 114 جمعية تنشط على مستوى بلدية المدية، باستخدام العينة العشوائية البسيطة. واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان للكشف عن طبيعة مساهمة هذه الجمعيات في الوقاية من الجريمة. وقد بينت النتائج أن **الأنشطة الرياضية والثقافية** التي تنظمها جمعيات الأحياء تساهم بشكل فعال في الحد من السلوكيات المنحرفة من خلال إشراك الشباب وتعزيز انتمائهم المجتمعي، كما أن **تحسين البيئة العمرانية** من خلال المبادرات المحلية (كالتنظيف والتشجير والتوعية) يسهم بدوره في تقليل الجريمة وتعزيز الشعور بالأمن والانضباط داخل الأحياء. وبناءً على هذه النتائج، تقترح الدراسة جملة من التوصيات، أهمها: تعزيز الدعم المؤسساتي والمالي للجمعيات، وتكوين ممثليها في مجالات علم الاجتماع والوساطة المجتمعية، وتشجيع الشراكة بينها وبين الجهات الأمنية والتربوية، بالإضافة إلى تحفيز العمل التطوعي داخل الأحياء، وإنشاء آليات محلية لرصد الظواهر السلبية بشكل استباقي.

كلمات مفتاحية: جمعيات الأحياء، الوقاية من الجريمة

Résumé:

Face à la montée des défis sécuritaires dans les milieux urbains, il devient impératif de rechercher des mécanismes efficaces de prévention de la criminalité, qui ne se limitent pas uniquement aux institutions sécuritaires, mais qui impliquent également les acteurs locaux, notamment les associations de quartier. C'est dans cette optique que cette étude vise à mettre en lumière le rôle des associations de quartier dans la prévention de la criminalité en milieu urbain, à travers la problématique suivante : **Les associations de quartier jouent-elles un rôle dans la prévention de la criminalité dans les zones urbaines ?** De cette problématique découlent plusieurs questions secondaires, portant sur la contribution des activités sportives et culturelles organisées par ces associations à la prévention de la criminalité, ainsi que leur impact sur l'amélioration de l'environnement urbain comme moyen de prévention. L'étude a pour objectif de révéler les caractéristiques sociales des représentants de ces associations, de cerner leurs rôles, ainsi que les formes de leurs interactions dans l'espace urbain. Une méthode descriptive et analytique a été adoptée. L'échantillon, composé de 30 associations sélectionnées aléatoirement parmi 114 actives dans la commune de Médéa, a été soumis à un questionnaire permettant d'évaluer leur contribution à la prévention de la criminalité. Les résultats ont montré que les **activités sportives et culturelles** mises en place par les associations jouent un rôle essentiel dans la réduction des comportements déviants en impliquant les jeunes et en renforçant leur sentiment d'appartenance. Par ailleurs, l'**amélioration du cadre urbain** à travers des initiatives locales (nettoyage, reboisement, sensibilisation) contribue à instaurer un climat de sécurité et de discipline dans les quartiers. Sur la base de ces constats, l'étude recommande notamment : un soutien institutionnel et financier accru aux associations, la formation de leurs représentants en sociologie et médiation sociale, le renforcement des partenariats avec les institutions sécuritaires et éducatives, la promotion du bénévolat local, ainsi que la mise en place de mécanismes locaux de détection précoce des phénomènes négatifs.

Mots-clés : Associations de quartier, prévention de la criminalité

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير.....//

إهداء.....//

الملخص: .....//

فهرس المحتويات .....//

قائمة الجداول .....//

مقدمة:.....1

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....3

المبحث الأول: منهجية الدراسة.....3

1.أسباب اختيار الموضوع:.....3

أ-ذاتية: 3

ب-موضوعية:.....3

2.أهمية الدراسة:.....3

3.الاشكالية:.....3

4.الفرضيات: 5

5.أهداف الدراسة:.....5

6.تحديد المفاهيم:.....5

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة:.....8

1.منهج الدراسة:.....8

2.مجتمع البحث:.....8

3.عينة البحث:.....8

4.مجالات البحث:.....9

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة: 14

المبحث الأول: النظريات المفسرة للموضوع 14

1.نظرية الضبط الاجتماعي: 14

2.نظارة النوافذ المكسرة: 15

3.نظرية الوقاية من الجريمة: 16

المقاربة السوسيولوجية: 16

المبحث الثاني: الدراسات السابقة: 18

1.الدراسات الغربية: 18

2.الدراسات العربية: 24

الفصل الثالث: جمعيات الأحياء 34

تمهيد 34

1-تعريف جمعيات الأحياء: 34

2-أهداف جمعيات الأحياء: 34

3-أنشطة جمعيات الأحياء: 35

4-أهمية جمعيات الأحياء: 36

5-شروط تأسيسها: 36

خلاصة الفصل: 38

الفصل الرابع: الوقاية من الجريمة 34

الفصل الرابع: الوقاية من الجريمة 40

تمهيد: 40

1.مقصود الوقاية من الجريمة: 40

2-أهم نظريات الوقاية من الجريمة: 42

3-الجهود المحددة لسياسة الوقاية من الجريمة: 43

4-المظاهر المتحددة لدور الوقاية من الإجرام: 45

5-دور المواطن في الوقاية من الجريمة: 46

6-دور المؤسسات الاجتماعية: 47

7-الأساليب الحديثة في الوقاية من الجريمة: 47

خلاصة الفصل: 51

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية.....53

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة 53

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعطيات الميدانية.....54

1.عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية للمبحوثين.....54

2.عرض وتحليل المعطيات الميدانية حسب الفرضية.....60

2-1.محور الأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظمها الجمعيات 60

2-2.محور دور جمعيات الأحياء في تحسين البيئة العمرانية. 75

3.مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات.....93

النتائج العامة للدراسة:.....95

خاتمة:.....97

قائمة المراجع:.....99

قائمة الملاحق:.....40

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد ألعينة حسب السن	54
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	55
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	56
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	57
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المدنية	58
06	مساهمة الأنشطة الرياضية والثقافية في تقليل الجريمة داخل الأحياء	59
07	يبين الأنشطة الأكثر تأثيرا في الوقاية من الجريمة	60
08	يبين الفئات الأكثر استفادا من هذه الأنشطة	62
09	يبين تأثير غياب هذه الأنشطة في زيادة الانحراف والسلوك الإجرامي من عدمه	63
10	يبين العوائق التي تعيق تنظيم الأنشطة الفعالة في الأحياء	64
11	مشاركة أعضاء الجمعيات في الأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظمها جمعيات الحي	65
12	**النشاطات التي شارك فيها الأعضاء**	66
13	التغيير الإيجابي لهذه الأنشطة على سلوك بعض الشباب	67
14	وجود التفاوت بين جمعيات الأحياء والمؤسسات الأمنية أو التربوية للحد من الجريمة	67
15	دور العائلة في دعم مشاركة أبنائها في هذه الأنشطة	68
16	الوسائل الفعالة لتحفيز الشباب على الانخراط في هذه الأنشطة	69

17	تأثير هذه الأنشطة في محاربة الجريمة	71
18	الحالة العامة للبيئة العمرانية للحي	73
19	أبرز المشاكل العمرانية التي يعاني منها الحي	74
20	قيام جمعية الحي بالمبادرات لتحسين البيئة العمرانية	76
21	العلاقة بين تدهور البيئة العمرانية وزيادة معدلات الجريمة	77
22	الإجراءات العمرانية الأكثر تأثيرا في الحد من الجريمة	78
23	تأييد دعم جمعيات الأحياء وتوسيع دورها للحد من الجريمة	79
24	تأثير الفراغات الحضرية في المنطقة	80
25	علاقة تحسن الفضاءات العامة (حدائق، ملاعب، مرافق مجتمعية) والتقليل من السلوك الإجرامي	82
26	وجود جهود ملموسة لتحسين التصميم العمراني في الحي خلال السنوات الأخيرة	83
27	أبرز المبادرات العمرانية التي قامت بها الجمعية في الندوات الأخيرة	84
28	العوامل التي تعيق أداء جمعيات الأحياء في يتحسين البيئة العمرانية	85
29	وجود صيانة مستمرة للبنية العمرانية (الأرصفة، طرق، إضاءة)	87
30	وجود علاقة بين إشراك الشباب في الأنشطة العمرانية والأمنية والتقليل من انخراطهم في الجريمة	88

مقدمة:

في ظل التحديات العميقة التي تشـهدها المدن المعاصـرة أصـبحت الأوسـاط الحضـرية فضـاءات مركبة تتداخل فيها مظاهر مع تجليات التهميش والاقتصـاد الاجتماعي ويعد انتشـار الجريمة في هذا السـياق أحد أبرز التحديات التي تواجه النسـيج الحضـري لما لها من تداعيات مباشـرة على الأمن والاسـتقرار المجتمعي لوقف الجريمة تقدم فقط لخرق القانون بل باتت تحلل من سياقات سوسيولوجية متعددة تربطها بالبنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهو ما يبرز الحاجة إلى مقاربات شمولية وغير تقليدية في الوقاية منها.

ضمن هذا المنظور تبرز جمعيات الأحياء كفاعلين سوسيو–مدنين يؤدون دورا متناميا في اسـتراتيجيات الرقابة من الجريمة، من خلال إعادة تفعيل ديناميات التضـامن المحلي، وتحقيق شـكل مراقبة المجتمعية التي تسـتند إلى القرب المجالي والثقافي من المكان فهي تكتفي بمجرد الوساطة بين المكان والسلطات بل تقيد إنتاج منظومة الاجتماعي داخل فضاء الحضري. حيث تقل أنماط المراقبة غير الرسـمية المسـتندة إلى الثقة والانتماء والرقابة الأفقية –محل بعض المؤسسات التقليدية.

وتفهم هذه الأدوار في إطار ما يسميه علماء الاجتماع بالمقاربة التشاركية والتي تقوم على تعبئة الموارد المحلية وتعزيز رأس المال الاجتماعي وتفكيك بؤر التوتر قبل تحولها إلى ظواهر إجرامية لما نتج عن هذه الجمعيات فرصا لتفضيل مشاركة المواطنين في صناعة القرار المحلي مما يرسخ الشعور بالانتماء والمسؤولية الجماعية تجاه الفضاء العام.

إلا إن هذا الدور لا يخلو من تحديات بنيوية ووظيفية تتعلق بضـعف الموارد وغياب التنسـيق المؤسساتي والضغوط المجالية التي تواجهها المدن.

بناء على ما سبق يسعى هذا البحث إلى تفكيك وتحليل الدور السوسيولوجي الذي تضطلع به جمعيات الأحياء في الوقاية من الجرمية في الوسط الحضري من خلال دراسة آليات تدخلها، علاقاتها الرسمية، ومستوى تأثيرها على أنماط التماسك الاجتماعي والأمن كما يهدف إلى فهم الحدود التي تعيق فعالية هذا التفاعل المدني في ظل التحولات الحضرية المتسارعة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

1.أسباب اختيار الموضوع

2.أهمية الدراسة

3.الاشكالية

4.الفرضيات

5.أهداف الدراسة

6.تحديد المفاهيم

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.منهج الدراسة

2.مجتمع الدراسة

3.عينة الدراسة

4.مجالات الدراسة

5.أداة جمع المعطيات

6.صعوبات الدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

1.أسباب اختيار الموضوع:

أ-ذاتية:

من أهم الأسباب التي دفعت لدراسة هذا الموضوع ما يلي:

*الدور الفعال لجمعيات الأحياء وهذا من خلال مساهمتها في تحقيق الاستقرار وترقية الأحياء وسكانها.

*تقص البحث في موضوع جمعيات الأحياء.

ب-موضوعية:

*اعتقاد إن هناك أسباب تدفع جمعيات الأحياء لمثل هذا السلوك والمتمثل في عدم التفاهم وإنجاز الأهداف المسطرة.

2.أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما تحاول الوقوف عليه وهو التعرف على جمعيات الأحياء وتتبع كذلك أهمية الدراسة من الأهمية التي توليها الدولة للحركة الجمعوية عموما حيث نص المشرع الجزائري على اشتراك أفرادها في تسخير معارفهم ووسائلهم من أجل ترقية الأنشطة ذات طابع المهني الاجتماعي العلمي، الديني، التربوي الثقافي والرياضي ومما يزيد في أهمية هذه الدراسة الدعوة إلى أثارتها كثير من الدراسات والمقالات الصحفية حول التحولات الراهنة التي تمر بها الجمعيات.

3.الاشكالية:

تُعدّ الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، خاصة في ظل ما تعرفه المناطق الحضرية من تزايد في الكثافة السكانية وتنوع في

الأنشـــطة الاقتصـــادية والاجتماعية، وهو ما يؤدي إلى بروز مشـــكلات أمنية معقدة تتطلب اســـتراتيجيات وقائية فعالة ومتكاملة. وقد أظهرت العديد من التقارير والدراســـات أن التدخلات الهيكلية مثل تحسـين التصـميم الحضـري (CPTED) والإضـاءة العامة وتخطيط الفضـاءات المشـتركة تُسـاهم بشـكل ملموس في خفض معدلات الجريمة، كما هو الحال في بعض المدن الأمريكية التي شـهدت انخفاضـاً في الجرائم بنسـبة تجاوزت 30% بعد تطبيق هذه الإجراءات. إضافة إلى ذلك، تلعب الشرطة المجتمعية والتدخلات الأمنية المركّزة في "المناطق الساخنة" دوراً كبيراً في تقليص السـلوك الإجرامي، وفق ما أكده تقرير لوكالة "أسـوشـييتد برس" حول نتائج هذه المقاربات في ديترويت الأمريكية. وفي هذا الســـياق، تبرز أهمية جمعيات الأحياء كفاعل مدني محلي يســـهم بفعالية في الوقاية من الجريمة، من خلال دعم الرقابة المجتمعية، وتحســـين البنية التحتية، وتعزيز حس الانتماء والمسؤولية الجماعية بين السكان. وقد بينت تقارير من نيو ساوث ويلز (أســـتراليا) والولايات المتحدة، أن تنظيم مبادرات مثل "مراقبة الأحياء Neighborhood) " (Watchيؤدي إلى ارتفاع مسـتوى التبليغ، وزيادة الثقة في المؤسـسـات الأمنية، وتراجع نسـب الســـرقات والاعتداءات. انطلاقاً من ذلك، يمكن القول إن جمعيات الأحياء، من خلال تكامل أدوارها مع أجهزة الأمن والمؤسسات الحكومية، تشكل ركيزة أساسية في بناء بيئة حضرية آمنة ومســـتدامة، ومن خلال جهودها، تســـهم جمعية الأحياء في بناء مجتمعات ســـكنية متماســـكة ومزدهرة تعتمد على التكامل بين أفرادها لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التعايش الإيجابي.

وبناء عليه يمكن طرح السـؤال الآتي: هل لجمعيات الأحياء دور في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري؟

الأسئلة الفرعية:

1. هل تساهم الأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظمها جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري؟

2. هل تســـاهم جمعيات الأحياء في تحســـين البيئة العمرانية للوقاية من الجريمة في الوســـط الحضري؟

4.الفرضيات:

*تســاهم الأنشــطة الرياضــية والثقافة التي تنظمها جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري.

*تساهم جمعيات الأحياء في تحسين البيئة العمرانية للوقاية من الجريمة في الوسط الحضري.

5.أهداف الدراسة:

لأي بحث علمي جاد أهداف يسعى للوصول إليها من خلال الكشف عن الحقائق التي ترتبط بانشــغالات المجتمع، أو أهداف علمية تســاهم في وضــع تصــور حول وقائع الظاهرة أو موضوع البحث وتتبع مسارها ومحاولة التنبؤ بمستقبلها وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحقيقاً جملة من الغايات وهي محاولة الكشـــف عن ملامح الخصـــائص الاجتماعية لممثلي جمعيات الأحياء في التجمعات الحضـــرية وكذلك محاولة معرفة وتحديد دور الجمعيات الأحياء والوقوف على طبيعة علاقاتها وأنماط تفاعلها.

6.تحديد المفاهيم:

أتعرف جمعية الأحياء:

لغة: تجدر الإشارة بداية إلى إن مصطلح غربي ويلفظ باللغة الفرنسية Societe civil لذا لا نجد له تعريفا لغويا دقيقا في المعاجم السياسية والفلسفية والاجتماعية العربية.[1]

اصـــطلاحا: يعرف أنها مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تســـود المجتمع لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة بقيم الاحترام والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والاختلاف.[2]

إجرائيا: إننا نجد عدة تعريفات إجرائية مختلفة لجمعيات الأحياء وخاصــة في تحديد القوة المكونة لها في هذا الصدد نجد إن هناك من يدخل الأحزاب السياسية والمؤسسات الأهلية من مكوناتها.

[1]بالفيان إيمان ساوس العيد دور جمعيات المجتمع المدني في تطوير مستوى أداء الجماعات المحلية في الجزائر العلوم السياسية جامعة أحمد دراية أدرار 2019 2020 ص 10.

[2]يوسف الشغة، حماية البيئة العمرانية في القانون الجزائري والفقه الإسلامي قسم العلوم الإسلامية جامعة أحمد الدراية –أدرار 2020 2021–ص 18.

فجمعية الأحياء تضـــم قطاع المنظمات الغير الهادفة للربح، أي إن عدم الربحية هو مكون أساسي في التعريف، وإن حققت بعض المنظمات أرباح التغذية الجمعية وأنشطتها ولا يوزع على مجال الإدارات.

ب_الوقاية من الجريمة:

لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة وفي الواو أو والباء كلمة واحدة تدل على دفع الشـــيء عن شـيء بغيره والوقاية ما يقي الشـيء واتق الله توقه أي هل بينك وبينه كالوقاية وفي لسـان العرب وقاه الله وقيا ووقاية: بمعنى صـيانة وفي الحديث من اسـتطاع منكم إن يقي وجهه عن النار ولو بشق تمرة فليفعل ويقال وقاك الله شر فلإن وقاية ووقاه الله وقاية أي حفظه.[3]

تعريف الوقاية من الجريمة:

اصـطلاحا: هي اللجوء إلى اتخاذ كل السبل الكفيلة لمنع الجريمة قبل وقوعها بإزالة كل الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب الجرم سواء كإن السبب فرديا أو اجتماعيا، أو تقتضي علاجا للخصائص البدنية والعقلية والوجدانية للفرد حدثا أو بالغا.[4]

إجرائيا: تعرف بأنها كل الإجراءات التي ينبغي اتخاذها للحيلولة دون ظهور الشـخصـية الإجرامية بين أفراد المجتمع، وذلك يمنع أســـبابها والعوامل التي تؤدي إلى وقوعها وتقع مســـؤولية الوقاية على جميع مؤســـســـات الاجتماعية في الدولة ســـواء التربوية أو الإعلامية أو غيرها بالتنســـيق والتعاون مع الأجهزة المختصة.

ج/الوسط الحضري:

لغة: هي قرية الكبيرة الأهلة بالقاطنين وجمع مدينة هو مدائن وومدن.[5]

اصـطلاحا: يعرفها مصـطفى الخثاب على أنها وحدة اجتماعية حتمية محدودة المسـاحة ذو نطاق مقســـم إداريا، ويقوم نشـــاطها على الصـــناعة التجارة ونقل نســـبة المثقلين بالزراعة وتتنوع فيها

[3]محمد العيد تركي يآسة الوقاية والمنع من الجريمة مجلة البحوث والدراسات المجلد (15) العدد (١) 2018 ص 235.

[4]عبد الرحمان قدوري، بوبكر الانصاري، الوقاية من الجريمة في الشريعة الإسلامية والقانون الجزائري العلوم الإسلامية جامعة أحمد دراية أدرار 2017 2018 ص 15

[5]قلوش فضيلة –مجوال سهام دور الأمن في الوسط الحضري، قسم على الاجتماع جامعة عبد الحميد بن باديس 2014 –2015 ص 08

الخدمات والوظائف والمؤسسات وتمتاز بكثافتها السكانية وسهولة المواصفات بها وتخطيط مرافقها ومبانيها وهندسة أراضيها.

إجرائيا: الوسط الحضري هو المجال الجغرافي الذي يتميز بكثافة سكانية مرتفعة وتنوع في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، ويضم بنيات تحتية متطورة نسبياً مقارنة بالمناطق الريفية. ويُعتمد عليه في هذه الدراسة كبيئة منظمة تتفاعل فيها عناصر متعددة مثل السكن، العمل، التعليم، النقل، والخدمات، وتنتج عنها أنماط سلوكية ومشكلات مجتمعية خاصة، من بينها ظاهرة الجريمة.

د/تعريف الأنشطة الرياضية والثقافية:

اصطلاحا: الأنشطة الرياضية والثقافية هي برامج منظمة تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والذهنية والاجتماعية للفرد من خلال ممارسات رياضية وأنشطة ثقافية (كالمسابقات المسرح، الفنون والقراءة) تسهم في بناء شخصية متكاملة ومتوازنة.[6]

- **التعريف الإجرائي:** يقصد بالأنشطة الرياضية والثقافية في هذا السياق جميع الفعاليات والممارسات التي يتم تنظيمها داخل مؤسسات التربوية أو الشبابية، وتشمل مسابقات رياضية، عروض فنية ورشات أدبية، وألعاب ذهنية تهدف إلى تنمية الروح التعاونية التنافس الشريف والتفكير الإبداعي لدى المشاركين.[7]

هـ/تعريف البيئة العمرانية:

اصطلاحا: هي المحيط الاصطناعي الذي أقامه الإنسان في الوسط الطبيعي الذي نشأ فيه وذلك كإضافة بشرية تعد من قبل تعمير الأرض وجعلها أكثر توافقا مع حاجاته وتحقيقا لغاياته، فالإنسان في حاجة إلى مساحة يأو ي إليها ومشروعات يعمل عليها، وطرق وممرات يسير من خلالها وأماكن يتجول فيها وغيرها من الأمور التي يحتاج إليها.

إجرائيا: هي الحيز المكاني المنظم الذي يعيش فيه الإنسان ويتفاعل معه، ويعكس ثقافته، وتطور الاجتماعي والاقتصادي وكذلك مد احترامه للبيئة الطبيعية.

---

[7] السيد عبد الباسط عبد المعطي (2005) الأنشطة المدرسية في مراحل التعليم العام. مكتبة –الانجلو المصرية.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.منهج الدراسة:

- **تعريف المنهج:** ويقصد به الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما.

-**تعريف منهج البحث:** هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث التنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة.[8]

إن اختيار منهج البحث في دراسة أي موضوع ويأتي نتيجة اختيار عشوائي أو بمجرد ميل الباحث لمنهج معين دون مناهج أخرى بل هي قضية تعرضها طبيعة البحث أو مشكلة التي يتناولها الباحث للمنهج لأنه يحدد الباحث المسار الذي يسلكه للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية حول موضوع دراسته. وفي هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة التي بصدد دراستها وهي: دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة.

المنهج الوصفي التحليلي: هو أحد المناهج العلمية المستخدمة في البحث العلمي ويعني بدراسة الظواهر كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا من حيث خصائصها، ظروفها أبعادها، دون التدخل أو التعديل عليها، يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها إلى استنتاجات تساعد فهم الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة.[9]

2.مجتمع البحث: مجتمع البحث في هذه الدراسة هو رؤساء الجمعيات وممثلي الجمعيات المجتمع المدني بولاية المدية والممثل في 114 رئيس جمعية ببلدية المدية.

3.عينة البحث:

وتعرف لعينة على أنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.[10]

[8]محمد سرحان علي محمودي (2019)، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء، ط3، دار الكتب، ص 35

[9]ملحم ساحي (2007)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، عمان، الأردن، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 231.

[10]ذوقان عيدات وآخرون (2005)، البحث العلمي مضمونه وأدواته وأساليبه، عمان، ط١، دار الفكر، ص 24.

لذلك يمكن تعريف العينة على أســـاس أنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي ويجب إن تكون ممثلة تمثيلا صادقا. متكافئا مع المجتمع الأصلي.[11]

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة كعينة لهذه الدراسة من خلال سحب عن طريق عملية السحب العشوائية لـ 30- رئيس جمعية من بين 114 جمعية ببلدية المدية.

العينة العشوائية: تعرف بأنها مجموعة الأفراد الذين يتم اختيارهم من مجتمع البحث وفق أسلوب يضمن لكل فرد فرصة متساوية في اختياره ما يقلل من احتمالية التحيز في النتائج.[12]

كما تعد من أفضـــل إن الأســـاليب الاحتمالية تنتج للباحثين الحصـــول على بيانات دقيقة، دون التدخل الذاتي، مستندة إلى مبدأ المساواة بين أفراد المجتمع في فرصة التمثيل.[13]

4.مجالات البحث:

تتحدد هذه الدراســـة بحدود زمانية ومكانية معنية وذلك لضـــمان التركيز والدقة في تناول الموضوع: دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري.

المجال البشري: شمل المجال البشري للدراسة مجموعة من الفاعلين المحلين، والصلة المباشرة بموضوع الوقاية من الجريمة وعلى رأسهم أعضاء جمعيات الأحياء من رؤساء ومنشطين إلى جانب بعض لجان الحي المستهدف لمعرفة مدى استفادتهم من تدخلات الجمعيات بالإضافة إلى ممثلين عن السلطات المحلية والأمنية. من أجل رصد مدى التعاون والتكامل بين المجتمع المدني والأجهزة الرسمية في هذا الإطار.

المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراســـة خلال الفترة الممتدة ما بين 27 أفريل 2025 إلى غاية 15 ماي 2025 وهي فترة خصصت لجمع المعطيات الميدانية وتحليلها.

---

[11] محمد عبد العال النصمي وآخرون (2015)، طرق ومناهج البحث العلمي، عمان الوراق للنشر والتوزيع، ص 78.

[12] يوسف عبد الأمير (2007)، طباحة منهجية البحث تقنيات ومناهج، بيروت دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ص 150.

[13] حسن سيد (2014)، أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية القاهرة، ط1، دار المعرفة الجامعية، ص 22.

المجال المكاني: تم اختيار المجال الحضري كإطار مكاني لهذه الدراسة مع التركيز على الأحياء النشـطة من حيث العمل الجمعوي في ولأية المدية باعتبارها من المدن الكبرى التي تعرف الكثافة الســـكانية وتنوعا اجتماعيا يحتمل إن ننتج عنه مظاهر مختلفة للجريمة. ويتيح هذا الاختيار إمكانية الوقوف على الممارسات الفعلية لجمعيات الأحياء في بيئة حضرية معقدة ما يسمح بفهم أعمق للدور الذي تلعبه هذه الجمعيات في تعزيز الأمن المجتمعي.

5.أداة جمع المعطيات:

الاستبيان: يعتبر الاستبيان تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني وبناء على طبيعة موضوع فانه يفرض علينا نوع من الأدوات المناسبة لذلك لهذا سوف يكون اعتمادي على أداة الاســـتمارة التي تعرف بأنها أداة من أدوات البحث العلمي، معدة لجمع البيانات بهدف الحصـول على إجابات عن مجموعة من الأسـئلة و الاسـتفسـارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقوم المبحوثين بتسـجيل إجاباتهم بأنفسـهم أو هي أداة تتكون من مجموعة من الأسـئلة توجه أو ترسل العلم أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضـوع الدراسة ليقوم التسـجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بعد ذلك للباحث. [14]

ولقد تم الاســتعانة بتقنية الاســتمارة التي يتم من خلالها الكشــف عن دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري.

ومن حيث تصـميم اشـتملت هذه الأداة على ثلاثة محاور تتماشـي وفقا للأسـئلة المطروحة وذلك لإيجاد إجابات موضــوعية ودقيقة والتي بدورها تتضــمن أســئلة مطلقة ومفتوحة وشــبه مفتوحة وحرصنا على ترتيبها وتوضيحها وإعطائها الصيغة المباشرة دون وضع الشخص المستجوب في حالة من الغموض وتضمن الاستمارة 29 سؤالا موزعون على المحاور التالية:

1.البيانات الشخصية: السن، الجنس، المستوى التعليمي، الحالة المدينة.

[14] رشد زرواطي (2008)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الجزائر ديوان مطبوعات الجامعية، ص 182.

2. وتضـمن هذا المحور مجموعة من الأسـئلة للتعرف على الأنشـطة الرياضـية والثقافية. التي تنظمها الجمعيات والذي شمل 11 سؤال

3. وتضـمن هذا المحور مجموعة من الأسـئلة للتعرف على دور جمعيات الأحياء في تحسـين البيئة العمرانية ويشمل 13 سؤال.

6.صعوبات الدراسة:

أثناء إنجاز هذه الدراســـة الموســـومة بدور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة جملة من الصعوبات والتي كإن لها تأثير نسبي على سير البحث ووتيرته ويمكن تلخيصها فيما يلي:

*صعوبة الوصول إلى المعطيات الميدانية واجهت صعوبة في الحصول على بيانات دقيقة حول أنشـــطة الجمعيات بســـبب ضـــعف التوثيق أو تحفظ المعنيين عن الإدلاء بمعلومات من قبل الأعضاء الجمعيات أو السكان بسبب حساسية الأمنية للموضوع.

*تفاوت الجمعيات من حي لآخر: تختلف مستويات النشاط والتأثير بشكل كبير بين الأحياء مما يجعل من الصعب تصميم النتائج.

*العوامل المتداخلة: يصـعب عزل أثر جمعيات الأحياء عن باقي العوامل المؤثرة في الوقاية من الجريمة (مثل الشرطة السياسات العامة الوضع الاقتصادي).

*عدم اعتراف الرسـمي كاف بدورها: بعض الجهات الرسـمية قد لا تعترف بدور الجمعيات أو لا نتعاون معها مما يقلل من وضوح العلاقة بين النشاط الجمعيات والوقاية من الجريمة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: النظريات المفسرة للموضوع

المقاربة السوسيولوجية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

1.الدراسات الغربية

2.الدراسات العربية

3.الدراسات الجزائرية

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة:

المبحث الأول: النظريات المفسرة للموضوع

1.نظرية الضبط الاجتماعي:

تعد نظرية الضبط الاجتماعي من النظريات السوسيولوجية المهمة التي تسعى إلى تغيير أسباب امتثال الأفراد للقواعد والمعايير الاجتماعية، وتوضيح آليات التحكم في السلوك الاجتماعي داخل المجتمع وهي تركز على كيفية التي يفيد بها الســـلوك للحفاظ على النظام الاجتماعي من خلال مؤسسات المجتمع وأدواته الرسمية وغير الرسمية.

والضـــبط الاجتماعي هو عملية تســـتخدمها المجتمعات لتنظيم ســـلوك الأفراد والجماعات وفقا للمعايير والقيم السائدة. يتم هذا الضبط من خلال:

الضبط الرسمي: مثل القوانين والعقوبات التي تفرضها الدولة.

الضبط الغير رسمي: مثل الضغط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية من خلال الأسرة والمدرسة والدين.

وترتكز النظرية على فكرة الإنســـان بطبيعته قد يكون ميالا إلى الانحراف، ولكن توجد ضـــوابط اجتماعية تكبح هذا الميل وتجعله يمتثل للقواعد، وفي عام 1969 قدم 'هيرشي' نظريته المشهورة نظرية الضـــبط الاجتماعي وركز على إن قوة الروابط الاجتماعية هي التي تمنع الأفراد من الانحراف، وتتكون هذه الروابط من أربعة عناصر:

- **الارتباط:** قوة الطاقة العاطفية مع الأخرين مثل الأسرة والمعلمين.
- **الالتزام:** مدى التزام الفرد بتحقيق أهداف مجتمعية مثل التعليم والعمل.
- **المشاركة:** الانخراط في أنشطة تقليدية تقلل من فرص الانحراف.
- **الاعتقاد:** مدى إيمان الفرد بقيم المجتمع ومعاييره.

وتكمن أهمية النظرية في تقييم أســـباب الالتزام بالقانون والمعايير وتســـلط الضـــوء على دور المؤسسات الاجتماعية في منع الانحراف. وتبرز أهمية التنشئة الاجتماعية والرقابة المجتمعية.[15]

2.نظارة النوافذ المكسرة:

تعد نظرية النوافذ المكســـرة من أبرز نظريات في علم الاجتماع وعلم الجريمة حيث تركز على أهمية البيئة الحضــرية والســلوكيات الظاهرة في التأثير على معدلات الجريمة والانحراف تم تقديم هذه النظرية لأول مرة في ثمانينات القرن العشرين، وشكلت أساسها العديد من السياسات الأمنية، خصوصا في الولايات المتحدة.

وتشـير نظرية النوافذ المكسـرة إلى إن تجاهل الأضـرار البسـيطة في الـــــبيئة العامة مثل النوافذ المكســـورة، الكتابات على الجدران، أو القمامة في الشـــوارع، يؤدي إلى تدهور الشـــعور بالنظام العام.

وبالتالي يزيد من احتمال حدوث جرائم أكثر خطورة.

تم تطوير النظرية من قبل 'جيمس ويلسـون وجورج كيميلينغ' سـنة 1982 اسـتخداما مثلا بسـيطا: إذا تم كسـر نافذة في مبنى ولم يتم إصـــلاحها فإن ذلك يعطي انطباعا بإن لا أحد يهتم مما يدفع الآخرين إلى تدمير المزيد.

وقد تم تطبيق النظرية في مدينة نيويورك خلال فترة التسـعينات وخاصـــة تحت إدارة العمدة 'رودي جولياني'، حيث شـنت المنطقة حملات على الجرائم الصـغيرة مثل القفز على الحواجز في مترو الأنفاق، والتشـرد وشـرب الكحول في الأماكن العامة وقد شـهدت المدينة بالفعل انخفاضـا كبيرا في معـدات الجريمـة، مـا دام مؤيـدي النظريـة رغم وجود جـدل حول مـدى ارتبـاط هـذا الانخفاض بالنظرية ذاتها.[16]

[15]عبد الباسط محمد حسن علم الاجتماع الجنائي دار المعرفة الجامعية، والإسكندرية 2003

[16]عبد المجيد أحمد (2016) نظرية النوافذ المحطمة وتأثيرها في الوقاية من الجريمة مجلة دراســـات اجتماعية جامعة بغداد العدد 45 ص 115-132.

3.نظرية الوقاية من الجريمة:

في إطار نظري وممارســـاتي يهدف إلى تقليل فرص ارتكاب الجرائم من خلال تدخلات استراتيجية تسبق وقوع الجريمة، وتركز هذه النظرية على معالجة الأسباب المباشرة للجريمة (مثل غياب الرقابة، وفرص الجريمة) بدلا من التركيز فقط على معاقبة الجاني بعد ارتكاب الجريمة.

وتنبثق هذه النظرية من عدة نظريات فرعية أهمها:

*النظرية نشاط الروتيني

*نظرية الفرصة

*تصميم البيئة الوقائي

وتقوم النظرية الوقاية من الجريمة على أنواع:

1 –الوقاية الأولية: تســـتهدف الظروف الاجتماعية والاقتصـــادية التي تنتج الجرائم مثل الفقر والبطالة والتفكك الأسري

2 –الوقاية الثانوية: تركز على الأفراد أو المناطق المعرضـــة لخطر أكبر لارتكاب أو التعرض للجريمة.

3–الوقاية الثلاثية: تهدف إلى منع تكرار الجرائم من قبل الجنازة المعروفة.[17]

المقاربة السوسيولوجية:

يعد دور جمعيات الأحياء أهم أدوات الوقاية المجتمعية من الجريمة لا سيما في السياقات الحضرية التي تشهد تحديات اجتماعية واقتصادية معقدة.

وتعتبر نظرية الوقاية من الجرمية الإطار النظري الأنسب لتحليل هذا الدور حيث تؤكد هذه النظرية على أهمية التدخلات المســـبقة التي تقلل من فرص ارتكاب الجريمة من خلال تحســـين البيئة الحضرية وتعزيز المشاركة المجتمعية. وتعمل جمعيات الأحياء على تفعيل هذا الدور عبر

[17] الزغبي عبد السلام (2009) الرقابة من الجريمة المفهوم والاستراتيجيات مجلة الأمن والحياة العدد 287 ص 15–30.

تنظيم أنشطة رقابية وصيانة الفضاءات العامة وبناء شركات تواصل بين السكان مما يساهم في تقليص العوامل المؤدية إلى الانحراف ومن المنظور السوسيولوجي. تعد نظرية الوقاية من الجريمة امتداد لفكرة إن الجريمة ليست فقط سلوكا فرديا بل هي نتاج لعلاقات اجتماعية وبين حضرية وتنظيم اجتماعي معين وترى السوسيولوجيا إن الوقاية من الجريمة لا يمكن إن تنجح دون فهم ديناميات المجتمع المحلي، أنماط التفاعل الاجتماعي.

ونظرية الوقاية من الجريمة تجد ترجمتها الفعلية على مستوى الأحياء من خلال نشاط جمعيات المجتمع المدني التي تعد الفاعل القريب من المواطن، والقادر على إحداث التغيير الإيجابي الذي يسهم في الحد من الجريمة وتعزيز السلم المجتمعي داخل الفضاءالحضري.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

1.الدراسات الغربية:

1.دراسة أدم كرافورد

نشرت في عام 1998. في هذه الدراسة، قام كراو فورد بتسليط الضوء على دور المجتمع المدني والصحيات المعلبة في تعزيز السلامة العامة داخل الأحياء، بالإضافة إلى تأثر هذه المبادرات في الحد من الجريمة.

المنهج المستخدم:

في دراسته الوقاية من الجريمة والسلامة المجتمعية: الاتجاهات الجديدة (1998)، اعتمد آدم كراو فورد على المنهج التحليلي النقدي لدراسة دور المجتمع المدني والجمعيات المحلية في الوقاية من الجريمة. استخدم المنهج الكمي والنوعي لجمع وتحليل البيانات من المدن أو روبية مختلفة، حيث تم إجراء دراسة مقارنة للسياسات الأمنية في المملكة المتحدة ودول الأخرى. كما تم تقديم البرامج المجتمعية مثل مراقبة الأحياء ودور الشرطة في التعاون مع المجتمعات المحلية، أظهرت نتائج الدراسة إن المبادرات المجتمعية تساهم بشكل فعال في تقليل معدلات الجريمة، من تحسن الشعور بالأمان بين المواطنين كما شددت الدراسة على أهمية الشراكة بين الشرطة والجماعات المحلية في تعزيز الوقاية من الجريمة (كراو فورد –1998)

أهداف الدراسة:

في دراسته " الوقاية من الجريمة والسلامة المجتمعية:

الاتجاهات الجديدة (1998)، سعى آدم كراو فورد إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية.

أو لا: هدف إلى تحليل دور المجتمع المدني والجمعيات المحلية في الوقاية من الجريمة. في أو روبا، مع التركيز على كيفية مشاركتها الفعالة في هذا المجال.

ثانيا: قام بمقارنة السياسات الأمنية المختلفة في أو روبا، خاصة في المملكة المتحدة لتقييم فاعلية البرامج المجتمعية مثل مراقبة الأحياء في تقليل من الجريمة.

ثالثا: كإن هدف دراســته هو تحليل العلاقة بين الشــرطة والمجتمعات المحلية وكيفية تحســين التعاون بينهما لتعزيز الأمن والســـلامة. كما كانت هناك رغبة في تقديم رؤى جديدة حول تطور الأمن الاجتماعي في ضوء السياسات الحديثة التي تدمج المجتمع المدني كعنصر أساسي في الوقاية من الجريمة (كراو فورد (1998).

نتائج دراسة:

في دراسته " الرقابة من الجريمة والسلامة المجتمعية الاتجاهات الجديدة (1998). توصل آدم كراو فورد إلى عدة نتائج هامة تتعلق بدور المجتمعات المحلية في الرقابة من الجريمة.

أولا: أظهرت النتائج إن المبادرات المجتمعية مثل مراقبة الأحياء تساهم بشكل كبير في الحد من الجريمة وتعزيز الأمن داخل الأحياء.

ثانيا: أكدت الدراسة على أهمية الشراكة بين الشرطة والمجتمع المدني حيث يؤدي التنسيق الجيد بين هذه الأطراف إلى فاعلية أكبر اســـتراتيجيات الوقاية من الجريمة. كما أظهرت النتائج إن البرامج المجتمعية تساهم في تحسن الشعور بالأمان بين السكان المحليين، حيث زادت مشاركتهم في المبادرات الأمنية من ثقتهم في قدرتهم على الســـيطرة على بيئتهم، بالإضـــافة ذلك أظهرت الدراســـة إن الســـياســـات الحكومية التي تدعم المشـــاركة المجتمعية تكون أكثر قدرة على تقليل معدلات الجريمة بشكل عام أكدت الدراسة إن مشاركة المواطنين في برامج الوقاية المجتمعية لها تأثير إيجابي على تقليل الجريمة وتحقيق بيئة أكثر أمانا.

نقاط القوة والضعف:

تتمثل نقاط القوة في دراسة آدم كراو فود في قدرتها على تقديم تحليل شامل لدور المجتمع المدني والجمعيات المحلية في الوقاية من الجريمة. استخدم كراو فورد منهج متعدد الأبعاد يجمع بين التحليل الكمي والنوعي مما يمكنه من تقديم نتائج دراسات حالة مدعومة بالبيانات الإحصائية والمقابلات المباشرة. كما إن الدراسة تعتمد على دراسات حالة متعددة دول أو روبية مما يعزز من تنوع التحليل ويوفر رؤية مقارنة لفهم كيفية تأثير الســياســات الأمنية المجتمعية في مختلف السياقات إضافة إلى ذلك، تمكنت الدراسة من تسليط الضوء على أهمية الشراكة بين الشرطة

والمجتمع في تحسين الأمن وتقليل الجريمة، وهي نقطة تعتبر محورية في تطوير استراتيجيات الوقاية.

أما نقاط الضعف، فقد تكون في المحدودية الجغرافية لبعض الأمثلة التي استخدمها كراو فورد حيث ركز على البيئات الحضرية في المملكة المتحدة ودول أو روبية محددة، مما قد يحد من تعميم النتائج على جميع الأنماط السكانية. كما إن الدراسة قد أغفلت التحليل العميق للتحديات التي قد تواجه الجمعيات المحلية في بعض الأحياء ذلك التكوين الاجتماعي المعقد، مثل تلك إلى تعاني من الفقر أو التهميش، والتي قد لا تكون قادرة على تحقيق نفس النتائج الإيجابية مثل المجتمعات الأخرى.

تعد دراسة أده ادم كراو فورد حول الوقاية من الجريمة والسلامة المجتمعية واحدة من الدراسات التي تسلط الضوء على الدور المتزايد للمجتمع المدني في تعزيز الأمن. إن منهج الدراسة الشاملة الذي يجمع بين التحليل الكمي والنوعي يقدم رؤية ليس مسؤولية الشرطة وحدها بل هو مهمة مشتركة بين السلطات المحلية والمجتمع.

ومع ذلك قد تثير الدراسة بعض التساؤلات حول تطبيق نتائجها في سياقات مختلفة فبينما قدمت الدراسة نتائج إيجابية فيما يتعلق بتأثير برامج مثل مراقبة الأحياء في مدن أو روبية معنية، قد يكون من الصعب تعميم هذه النتائج في توجيه المجتمعات ذات خصوصيات ثقافية اجتماعية مختلفة. على سبيل المثال، في بعض المناطق التي تعاني من مستويات مرتفعة في النجاح دون توفر دعم أكبر من الدولة مثل التأهيل الاجتماعي أو استراتيجيات مكافحة الفقر.

علاوة على ذلك رغم إن الدراسة سلطت الضوء على أهمية الشراكة بين الشرطة والمجتمع، إلا أنها لم تستعرض بشكل كاف التحديات التي قد تواجهها هذه الشراكة في بعض البيئات العمرية، حيث قد تكون التوترات بين المجتمع المحلي والشرطة سائدة. ومن المهم كذلك فحص مدى تأثير هذه البرامج في المدن الكبرى مقارنة بالمدن الأصغر، حيث تكون الموارد والقدرات المحلية على المشاركة المجتمعية.

2.دراسة ويسلي جي سكوان:

نشـرت سـنة 1989 تحت عنوان المجتمعات الجريمة وتنظيم الأحياء، في مجلة vetime and Delinqueng al تعد واحدة من أبرز الدراسـات الغربية التي تناولت بشـكل منهجي دور جمعيات وتنظيمات الأحياء في الوقاية من الجريمة لاسيما في السياقات الحضرية المعقدة.

اعتمد سـكوان في دراسـته على تحليل ميداني لمجموعة من الأحياء في المدن الأمريكية الكبرى، وركز على الكيفيـة التي يؤثر بهـا التنظيم المجتمعي المحلي في مقـاومـة الجريمـة أظهر إن جمعيات الأحياء، بوصفها كيانات منظمة يديرها السكان أنفسهم يمكن إن تساهم بفعالية في خلق منـاخ اجتماعي مقاوم للجريمة من خلال تعزيز الروابط الاجتماعية وتوفير آليات لحل النزاعات، وتنظيم أنشطة تحفز المشاركة المدنية وقد أو ضح إن هذه الجمعيات تقوم بدور حلقة وصل بين السكان والسلطات خاصة الشرطة. مما ساهم في بناء الثقة وتيسير عمليات الإبلاغ عن الجرائم والاستجابة لها.

من أبرز ما توصل إليه سكوان إن فعالية جمعيات الأحياء ترتبط بمحتوى التنظيم الداخلي والقدرة على إشراك فئات مختلفة من السكان –فالأحياء التي تمتلك جمعيات نشطة ومنظمة جيدا تميل إلى تسـجيل معدلات الجريمة أقل مقارنة بالأحياء التي تفتقر لهذا النوع من البنية المجتمعية. كما إن العمل الوقائي الذي تقوم به هذه الجمعيات واقتصـر على التصـدي المباشـر للجريمة. بل يشـمل كذلك تقوية الروابط الاجتماعية والتصـدي للعوامل الاجتماعية والاقتصـادية المؤدية للجريمة مثل بطالة والعزلة الاجتماعية وتدهور البيئة الحضرية.

ومن الناحية النظرية سـاهمت هذه الدراسـة في تطوير مضـمون المراقبة المجتمعية والمشاركة القاعدية باعتبارهما آليتين حيويتين لتعزيز أمن الأحياء من داخل دون الاعتماد المفرط على التدخلات الأمنية الرسمية كما دعت الدراسة إلى دعم هذه الجمعيات عبر سياسات العامة وتوفير الموارد المالية والتدريبية اللازمة لها باعتبارها فاعلا مدنيا يمكن تجاهله في اسـتراتيجية الوقاية من الجريمة.[18]

[18]سكوغان ويلي (1989) المجتمعات الجريمة وتنظيم الاحياء مجلة الجريمة والانحراف المجلد 5 3 العدد 03 ص 437-457.

المنهجية المتبعة في هذه الدراسة:

اعتمد ويسلي جي سكوان في دراسته حول دور جمعيات والتنظيمات الأحياء في الوقاية من الجريمة على منهجية بحثية وصـــفية تحليلية جمعت بين الأســـلوبين الكمي والنوعي بهدف فهم فعالية هذه التنظيمات في دعم جهود الأمن المحلي استخدم سكوان استطلاعات ميدانية واسعة النطاق لقياس درجة مشـاركة السـكان في هذه الجمعيات ومدى إدراكهم لدورها للحد من الجريمة إلى جانب مقابلات معمقة مع أعضـاء بجمعيات وضـباط الشـرطة و سـكان الأحياء كما اعتمد على تقليل الوثائق الرسـمية مثل تقارير الشـرطة ومحاضـر الاجتماعيات –إضـافة إلى تطبيق دراسـة حالة ميدانية على أحياء محددة لمتابعة الأنشـطة الوقائية فيما أظهرت النتائج إن مشـاركة المجتمع من خلال هذه التنظيمات تســـهم في تعزيز الشـــعور بالأمان وتدعم جهود الوقاية من الجريمة بطريقة فعالة.[19]

أهداف الدراسة:

هدفت الدراســة ويســلي جي ســكوان إلى تقليل فعاليات جمعيات وتنظيمات الأحياء في الوقاية من الجريمة وتعزيز الأمن المحلي من خلال مشاركة المجتمعية سعى سكوان بالأمان مثل الفوضـــى والإهمال ومظاهر الجريمة البســيطة، وذلك انطلاقا من فرضـــية إن العمل المجتمعي المنظم يمكن إن يلعب دورا محوريا في التصـدي للتدهور الحضـري والجرائم كما هدفت الدراسـة إلى تقييم العلاقة بين الشركة والمجتمع وقياس أثر التعاون في الحد من الجريمة إضافة إلى تقديم توصـيات عملية لصـناع السياسـات حول كيفية دمج السكان في جهود الوقاية وقد استند سكوان في تحليله إلى بيانات ميدانية موسعة ومقابلات نوعية وتحليل حالات واقعية في أحياء متعددة.

أهم النتائج هذه الدراسة:

توصـل ويسـلي جي سـكوان في دراسـته إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تؤكد على الدور الفعال لجمعيات وتنظيمات الأحياء في الوقاية من الجريمة وتعزيز الشـــعور بالأمان لدى السكان من أبرز النتائج إن ارتفاع مستوى مشـاركة السكان في الأنشـطة المجتمعية والتنظيمات

[19] سكوغان ويسلي جي (1990) النهوض والانحدار الجريمة وحلقة التدهور في الأحياء الأمريكية مطبعة جامعة كاليفورنيا.

المحلية يرتبط بانخفاض معدلات الجريمة وتحســـن ملحوظ في ظروف الأحياء كما وجد إن مظاهر الفوضــى والانحراف السـلوكي البسـيط مثل التخريب، والضـوضـاء و القمامة) إذا تركت دون معالجة، تؤدي إلى تدهور تدريجي في البيئة الحضرية مما يفتح المجال لزيادة الجرائم الأكثر خطورة وبنيت الدراسة أيضًا إن التعاون بين الشركة والمجتمع المحلي عبر هذه الجمعيات، يساهم في بناء الثقة و تحقيق استجابة أمنية اكثر فاعلية وملاءمة للسكان وخلص سكوان إلى إن الوقاية من الجريمة لا يمكن إن تكون فعالة بدون شراكة حقيقية مع المجتمع المحلي.

نقاط القوة والضعف:

نقاط القوة تتميز دراسة ويسلي سكوان حول دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الحركية بعدة نقاط قوة من أبرزها استخدامه المنهجية رحلة شاملة تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية، ما أتاح لها فهما عميقا للواقع الاجتماعي والأمني في الأحياء الحضـــرية كما إن اعتماده على البيانات الحقيقية في الأحياء الأمريكية مثل شـيكاغو الحكم اضـفى على الدراسـة طابعا واقعيا، إلى جانب تقديمه توصيات عملية قابلة للتوثيق في سياسات الأمن المجتمعي. وتعد مساهمته في الربط بين مظاهر الفوضــى البيئة وانتشــار الجريمة من أبرز الإضــافات النظرية المؤثرة في هذا المجال.

نقاط الضعف:

ومع ذلك فإن الدراســـة لم تخل من عدة نقاط ضـــعف ومنها تركيزها الجغرافي المحدود على المدن الأمريكية، مما يقيد إمكانية تعميم نتائجها على مجتمعات وثقافات مختلفة. إلى جانب تركيزها على الظواهر الظاهرة كالفوضـــى دون التعمق الكافي في الأســـباب البنيوية مثل الفقر والتمييز كما إن اقتصــارها على البيانات جمعت في فترات زمنية محددة قلل من قدرتها على تتبع التأثيرات بعيدة المدى لهذه التنظيمات.

التعقيب حول الدراسة:

تعد دراســة ويســلي جي ســكوان حول دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة من الدراســات الرائدة التي ســلطت الضــوء على أهمية البعد المجتمعي في مجالات مشــكلات الأمن الحضـري وقد أسـهمت هذه الدراسـة في نقل التركيز من الحلول الأمنية التقليدية إلى اسـتراتيجيات

وقائية تشاركية تقول على إشراك السكان في التصدي للفوضى ومظاهر الانحراف البسيطة قبل تفاقمها ورغم إن الدراسة ركزت بشكل كبير على السياق. الأمريكي فإن أفكارها تبقى قابلة للتكيف في بيئات حضرية مختلفة، خصوصا –في الدول التي تواجه تحديات مشابهة في الأحياء المهمشة ويحسب لها أنها أعادت الاعتبار لدور تنظيمات المجتمعية غير الرسمية في الوقاية وأثارت نقاشا واسعا حول مضمون "الفوضى" كعامل محفز للجريمة. إلا إن الدراسة كانت بحاجة إلى تحليل أعمق للبنى الاجتماعية والاقتصادية التي تنتج الفوضى والانحراف وعدم الاكتفاء معالجة أعراض المشكلة فقط ومع ذلك تظل هذه الدراسة مرجعا مهما في أدبيات علم الاجتماع الحضري وسياسات الشرطة المجتمعية. وتوفر أساسا لفهم العلاقة بين التنظيم المجتمعي والأمن العام.

2.الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة الدكتور عبد الله خلف عواد الرقاد بعنوان دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة نشرت في إطار المؤتمر العلمي الدولي العاشر الذي عقد في إسطنبول، تركيا خلال الفترة من 15 إلى 26 يوليو 2019

1-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة، من خلال:

- تعزيز الوعي المجتمعي عبر المحاضرات والندوات الدينية والثقافية والعلمية.

-التعاون مع الجهات الرئيسية لتقديم برامج توعوية تستهدف فئات المجتمع المختلفة.

-دعم المبادرات الشبابية التي تسهم في بناء مجتمع أمن ومتماسك.

تهدف دراسة عبد الله خلف عواد الرقاد المعنونة بـ " دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة. إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تؤديه هذه المؤسسة في تعزيز الأمن المجتمعي وقد سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

بيان مفهوم مؤسسات المجتمع الديني وأنواعها، وتوضيح مفهوم الجريمة وأسبابها وآثارها. وتحديد الدور الوقائي الذي يمكن إن تلعبه هذه المؤسسات في الحد من الجريمة، إضافة إلى اقتراح آليات عملية لتفعيل مساهمتها في هذا المجال.

2-المنهج المتبع:

اتبعت دراسة عبد الله خلف عداد الرقاد حول " دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث بتوصيف الظاهرة المدروسة من خلال تحليل الأدوار المختلفة التي تلعبها مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة وذلك بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة.

واستخدم الباحث هذا المنهج لتحديد المفاهيم الأساسية (كالجريمة والمجتمع المدني). ولتحليل العوامل الاجتماعية والأمنية التي تبرز أهمية الشراكة بين المؤسسات المجتمع المدني والجهات الرسمية في مكافحة الجريمة.

3-نتائج الدراسة:

توصلت دراسة عبد الله خلف عواد الرقاد (2019) إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تؤكد الدور الفاعل لمؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة حيث بينت إن هذه لمؤسسات دورا تكامليا مع الجهات الرسمية في تعزيز الأمن المجتمعي من خلال التوعية والتثقيف وتوجيه الشباب نحو أنشطة إيجابية.

كما أظهرت الدراسة إن ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني والجهات الرسمية شكل عائقا أمام تحقيق فاعلية حقيقة في مجال الوقاية من الجريمة إلى جانب افتقار العديد من هذه المؤسسات إلى الدعم المادي والمعنوي الكافي وأكدت النتائج كذلك على أهمية التوعية المستمرة عبر المحاضرات ووسائل الإعلام وضرورة تأهيل الكوادر العاملة في هذه المؤسسات بما يتناسب مع متطلبات العمل الوقائي الحديث.

4-التعقيب على الدراسة:

دراســة عبد الله خلف عواد الرقاد تظهر إن الباحث قد تناول دور مؤســســات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة بشــكل شــامل مع التركيز على التوعية المجتمعية والشــراكة مع الجهات الرسـمية، ومع ذلك كإن من الممكن تعزيز الدراسـة لإضـافة تحليل ميداني أو إحصـائي يعزز الهضـم الواقعي لتأثير هذه المؤسـسـات على الأرض بالإضـافة إلى ذلك قد تسـاهم دراسـة السياقات السياسية والثقافية في تقديم حلول أكثر فعالية.

بشكل عام الدراسة تقدم رؤية قيمة ولكنها بحاجة إلى توسيع نطاق البحث لتشمل تطبيقات واقعية أكثر دقة.

الدراســة الثانية: قام بهذه الدراســة كل من الباحثان ولاء موســى عيد العواملة وحســين عمر الخزامي سـنة 2022 تحت عنوان دور المنظمات غير الحكومية (N605) في الحد من الجريمة والوقاية منها (الأردن أنموذجا).

1-أهداف الدراسة:

تهدف الدراســة التي أجراها العواملة والخزاعي إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الجمعيات والمنظمات الغير الحكومية في الحد من الجريمة والوقاية منها في الأردن من خلال تحليل نوعية الخدمات والبرامج التي تقدمها هذه الجمعيات للفئات المســتهدفة، مثل الشــباب والأســر المعرضــة للخطر كما نســعى الدراســة إلى الكشــف عن التحديات التي تواجه هذي المنظمات أثناء تنفيذها لمهامها وقياس مدى فاعليتها في تحقيق الأمن المجتمعي ضـمن الوسـط الحضري.

2-المنهج المستخدم:

لقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصـفي التحليلي باسـتخدام أسـلوب المسـح الاجتماعي لجمع البيانـات المتعلقة بدور المنظمـات غير الحكوميـة في الوقـايـة من الجريمـة. وتمثلـت أداة الدراسـة في استبانة صـممت بعناية لتشـمل محورين رئيسـيين: الأول يتعلق بالبيانات الديموغرافية للمنظمات المشــاركة، والثاني يغطي ثلاثة مجالات رئيســة هي: الخدمات المقدمة للحد من الجريمة، البرامج الوقائية التي تنفذها الجمعيات، والمعوقات التي تعترضــها أثناء العمل. وقد تم

تطبيق هذه الأداة على عينة قصـــدية مكونة من 100 موظف يعملون في 10 منظمات غير حكومية بالأردن وتنوعت مناصب المشاركين بين مديري مشاريع ومسيرين.[20]

3-التعقيب على هذه الدراسة:

تعد دراســـة العواملة والخزاعي إضـــافة نوعية إلى الأدبيات العربية في مجال الوقاية من الجريمة من خلال المجتمع المدني، إذ سـلط الضـوء على جانب غالبا ما يتم إغفاله في البحوث الأمنية، وهو الدور الوقائي للجمعيات والمنظمات غير الحكومية في تقرير الأمن المجتمعي.

وقد نجحت الدراسة في تقديم تصور واضح حول العلاقة بين ما تقدمه هذه المنظمات من خدمات وبرامج، وبين خفض معدلات الجريمة مدعومة بتقليل إحصـائي علمي غير إن الدراسـة رغم قيمتها، تبقى بحاجة إلى مزيد من التعمق في البعد النوعي لفهم الديناميات الداخلية لتلك الجمعيات ومدى تأثير السياق الاجتماعي والثقافي على أدائها كما إن تعميم النتائج يظل محدوداً بسـبب حجم العينة وطبيعتها القصـدية ومع ذلك. فإن هذه الدراسـة تمهد الطريق لأبحاث لاحقة يمكن إن تبنى على نتائجها وتوسع نطاق تحليل ليشمل مناطق ومحافظات أردنية أخرى مع تبني مقاربات أكثر شمولية تربط بين المؤسسات الرسمية والأهلية في جهود الوقاية من الجريمة.

4-نتائج الدراسة:

توصـلت دراسـة العواملة والخزاعي إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تؤكد على الدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في الوقاية من الجريمة في الأردن. فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـائية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها هذه الجمعيات وبين الحد من الجريمة والوقاية منها حيث بلغ معامل الارتباط (0.58) وهو ما يشـير إلى علاقة طردية متوسطة القوة بين المتغيرين كما كشفت الدراسة إن الجمعيات تسهم من خلال برامجها في رفع الوعي المجتمعي وتـأهيل الفئـات المعرفيـة للانحراف، وتوفير بـدائـل إيجـابيـة للشـباب كالأنشـطة التعليمية والتدريبية والمهنية ومع ذلك أظهرت النتائج إن هذه الجمعيات تواجه

[20] العواملة والخزاعي (2022)، ج ع، دور المنظمات غير الحكومية في الحد من الجريمة والوقاية منها.

معوقات عدة أبرزها نقص تمويل وضعف التنسيق مع الجهات الرسمية وغياب استراتيجية وطنية شاملة لدعم الوقائي الأهلي.

نقاط القوة:

من أبرزها حداثة موضوعها وأهميته في السياق الأردني، حيث تناولت دور جمعيات في الوقاية من الجريمة وهو مجال يحتاج إلى مزيد من البحث والدعم كما اعتمدت الدراسة على منهجية وصفية تحليلية مناسبة. واستخدمت استبانة الشاملة ثم توزيعها على عينة متنوعة شملت موظفين من مستويات وظيفية مختلفة، ما أضفى بعدا غنيا على بيانات المجموعة بالإضافة إلى ذلك. قدمت الدراسة تحليلا إحصائيا دقيقا وأبرزت بوضوح العلاقة بين البرامج المقدمة من طرف الجمعيات والحد من الجريمة. كما سلطت الضوء على التحديات التي تعيق عمل تلك المنظمات.

نقاط الضعف:

أهمها محدودية حجم العينة إذ اقتصرت على 100 مشاركا فقط من 10 منظمات ما يحد من إمكانية تعميم نتائج، كما إن الدراسة اعتمدت فقط على المنهج الكمي دون توظيف أدوات نوعية مثل المقابلات أو الملاحظة. والتي كإن من شأنها تعميق الفهم للسياق الاجتماعي والثقافي لعمل الجمعيات.

3. الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: مساهمة جمعيات الأحياء في تحقيق الأمن الحضري أعدها الباحث السعيد رشيدي سنة 2007 -2008.

1-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الميدانية التي أجراها السعيد رشيدي حول لجان الأحياء إلى الكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بين مختلف لجان الأحياء داخل التجمعات السكنية الجديدة، ومعرفة أنماط التفاعل بينهما، بالإضافة إلى تعديد الخلفيات والأسس التي تقوم عليها هذه العلاقات، سواء تنظيمية أما اجتماعية أو اقتصادية كما تسعى الدراسة إلى تقيم مدى مساهمة هذه

الجمعيات في تقرير الأمن الحضري وتحقيق نوع من الاستقرار داخل الوسط الحضري الجديد. من خلال أدوارها التمثيلية والتنظيمية في الأحياء.

2 -المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهجا ميدانيا يقوم على الجمع بين عدة أدوات بحثية بهدف تحليل واقع لجان الأحياء وقد استخدم الباحث كلا من الملاحظة المباشرة والمقابلات نصف موجهة بالإضافة إلى الاستبيان كوسائل رئيسية لجمع البيانات من السكان الوحدة الجوارية 07. وقد مكنت هذه الأدوات من رصد تفاعلات السكان مع جمعيات الأحياء وفهم مدى فعالية هذه الأخيرة في تسير الشؤون اليومية والمساهمة في تحقيق الأمن الحضري داخل الفضاء العمراني الجديد.

3-نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى إن لجان الأحياء في المدينة الجديدة على منجلي تعاني من عدة عراقيل تحد من فعاليتها في أداء أدوارها التنموية والاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بتحقيق الأمن الحضري. فقد كشفت النتائج إن العلاقات بين أعضاء هذه اللجان تشهد توترات وصراعات ناتجة عن التنافس على الموارد والخدمات مما أدى إلى ضعف التنسيق وغياب الثقة بين الفاعلين المحلين. كما أظهرت الدراسة تذمر السكان من أداء هذه اللجان، بسبب ضعف تمثيلهم الحقيقي وانشغال البعض من أعضائها بالمصالح الشخصية على حساب العمل الجماعي. هذه العوامل مجتمعة أثرت سلبيا على إحساس العام بالأمن والانتماء داخل الحي.

4-نقاط القوة والضعف:

تبين من خلال الدراسة إن لجان الأحياء تتملك بعض نقاط القوة التي تؤهلها للعب دور فعال في تحسين الحياة داخل الأوساط الحضرية من قربها من السكان وقدرتها على رصد احتياجاتهم اليومية، إلى جانب إمكانية تحسين الديمقراطية التشاركية من خلال تمثيل السكان محليا ومع ذلك فإن الدراسة كشفت أيضا عن عدد من نقاط الضعف الجوهرية – أبرزها غياب التكوين والتأهيل أعضاء اللجان، وضعف التنسيق فيما بينهم إضافة إلى هيمنة المصالح

الشـــخصـــية والصـــراعات الداخلية، مما أدى إلى تراجع فعالية هذه الجمعيات في أداء دورها الأساسي والمساهمة الفعلية في تحقيق الأمن الحضري. [21]

الدراســة الثانية: دور الاتصــال الاجتماعي في وقاية الشـباب من السـلوك الانحراف من خلال الجمعيات المحلية.

أعدتها الباحثة مقاتلي خديجة سنة 2021.

1-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراســة إلى معرفة مدى فعالية الاتصــال الاجتماعي الذي تقوم به الجمعيات المحلية في وقاية الشـباب من السـلوك الانحراف مهم وفهم كيفية مسـاهمة جمعيات الأحياء في بناء الروابط الاجتماعية وتعزيز التضامن بين السكان الأحياء كوسيلة للحد من الإجرام.

كما تســـعى الدراســـة تأثير البرامج على التوعوية التي تقدمها هذه الجمعيات على وعي الشـباب لمخاطر الجريمة والانحراف، وتقييم قدرتها على تقديم الدعم النفســي والاجتماعي للفئات المعرضــة للخطر داخل المجتمع محلي بالإضــافة إلى ذلك تهدف الدراســة إلى تحديد التحديات التي تواجه جمعيات الأحياء في أداء دورها الوقائي واقتراح حلول الممكنة لتعزيز فعاليتها في خلق بيئة أكثر أمانا واستقرارا.

2-المنهج المستخدم:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث ركزت على وصف واقع الجمعيات المحلية وتحليل دورها في تعزيز الاتصــال الاجتماعي والوقاية من السـلوك الانحرافي اسـتخدمت أدوات بحث ميدانية مثل المقابلات والاستبيانات لجمع البيانات من مسؤولي الجمعيات وأفراد المجتمع. ما أتاح فهما عميقا لتجاربهم وآرائهم حول فعالية الأنشطة والبرامج المقدمة كما تم تحليل البيانات باستخدام أساليب كمية ونوعية لتقيم تأثير هذه الجمعيات على سلوك الشباب ومستوى الجريمة في الوسط الحضري.

[21] رشيد السعيد (2008)، –سكان الاحياء دراسة ميدانية بالوحدة الجوارية 07 بالمدينة الجديدة على منجلي في التجمعات الحضرية الجديدة مذكرة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة.

3-نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراســـة إن جمعيات الأحياء تلعب دورا فعالاً في الوقاية من الســـلوك الانحرافي لدى الشـــباب من خلال تنظيم أنشـــطة تربوية وثقافية تهدف إلى توعية وتعزيز القيم الإيجابية. كما ســاهمت هذه الجمعيات في بناء علاقات اجتماعية قوية بين ســكان الأحياء مما خلق بيئة داعمة حدت من فرص الانحراف، بالإضـــافة إلى ذلك وفرت الجمعيات دعما نفســـيا واجتماعيا للفئات الشـبابية المعرضـة للخطر مما سـاعد على تقليل السـلوكيات الإجرامية. ورغم ذلك واجهت الجمعيات تحديات كبيرة في مجال التمويل والإدارة والأمر الذي أثر على فعالية بعض البرامج وأكدت الدراسة أيضا على أهمية التنسيق بين الجمعيات والسلطات المحلية لتقرير دور الجمعيات في تحقيق الوقاية المجتمعية بشكل أفضل.

4-نقاط القوة والضعف:

نقاط القوة في الدراســـية تكمن في اعتمادها على المنهج الميداني المباشـــر ســـمح بفهم عميق لتجارب الجمعيات والمســـتفيدين بالإضـــافة إلى تنوع أدوات البحث بين المقابلات والاستبيانات مما عزز دقة النتائج.

كما ركزت الدراســـة على جانب اجتماعي مهم وهو الوقاية من الانحراف والجريمة في الوسط الحضري وقدمت توصيات عملية تهدف إلى تعزيز دور جمعيات في التنمية المحلية.

أما نقاط الضـعف فتشـمل نقص الموارد المالية والإدارية التي أثرت على شـمولية وكفاءة الدراســة، وحصــر العينة في ولأية المدية فقط مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج كما اعتمدت الدراســة جزئيا على بيانات ذاتية قد تتأثر بتحيز المشــاركين بالإضــافة إلى قلة التركيز المعمق على دور الجهات الحكومية في دعم هذه الجمعيات.[22]

[22]مقاتلي خديجة دور الاتصال الاجتماعي في وقاية الشباب من السلوك الانحراف من خلال جمعيات المحلية دراسة ميدانية على عينة من جمعيات ولاية المدية مجلة دراسات سيكولوجية الانحراف المجلد 6 العدد 2 سنة 2021 ص 252-273.

الفصل الثالث: جمعيات الأحياء

1.تعريف جمعيات الأحياء

2.أهداف جمعيات الأحياء

3.أنشطة جمعيات الأحياء

4.أهمية جمعيات الأحياء

5.شروط تأسيس جمعيات الأحياء

6.التحديات التي تواجه جمعيات الأحياء

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: جمعيات الأحياء

تمهيد

تعد الجمعيات من أبرز أشكال التنظيمات المدنية التي تساهم في التنمية المحلية وتعزيز روح التعاون بين السكان، ومن بين هذه الجمعيات، تبرز جمعية الأحياء ككيان محلي يهتم بتحسين ظروف العيش في الأحياء السكنية، ويعمل على تفعيل مشاركة المواطنين في تسيير شؤونهم المحلية.

1-تعريف جمعيات الأحياء:

هي تنظيمات مدنية غير ربحية تنشأ بمبادرة من سكان حي معين، تهدف إلى تمثيل مصالح السكان المحلية، وتحسين ظروف العيش في الحي من خلال أنشطة جماعية ثقافية بيئية وتنموية. تعمل هذه الجمعيات على تعزيز روح التضامن والتعاون بين السكان وتقوية العلاقة بين المجتمع المدني والسلطات المحلية، كما يساهم في أيجاد حلول للمشكلات اليومية التي تواجه الحي.[23]

2-أهداف جمعيات الأحياء:

تسعى جمعيات الأحياء إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم مصلحة السكان المحليين وتسهم في تحسين مستوى العيش داخل الحي ومن أبرز هذه الأهداف:[24]

- تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية مثل: الإنارة، الطرق، النظافة والماء الصالح للشرب.
- تعزيز التضامن والتعاون بين سكان الحي من خلال تنظيم أنشطة جماعية وتطوعية.
- الترافع أمام السلطات المحلية من أجل أيجاد حلول للمشاكل اليومية التي يعاني منها الحي.

تنظيم أنشطة ثقافية رياضية تربوية واجتماعية لفائدة مختلف الفئات (أطفال-شباب، نساء ...)

[23] عبد المجيد بن مسعود العمل الجمعوي في خدمة التنمية المحلية دار النشر المغربية 2018.

[24] بونفاسعبد الحميد باش ربيعية، دور جمعيات الاحياء في تحقيق التنمية المحلية على مستوى الأحياء (دراسة حالة جمعيات الأحياء بمدينة قسنطينة جامعة صالح بونديير قسنطينة 3 –معهد تسيير التقنيات الحضرية سنة2017 2018ص 17.

3-أنشطة جمعيات الأحياء:

تمارس جمعيات الأحياء مجموعة من الأنشطة الهادفة لتحسين وضعية الحي والمساهمة في تنميته. ومن بين أبرز هذه الأنشطة هي:

أنشطة بينية: وتتمثل في تنظيم حملات نظافة داخل الحي وعمليات تشجير وتزين المساحات العامة والتوعية بأهمية الفرز وإعادة التدوير والنظافة البيئية

أنشطة اجتماعية:

*توزيع مساعدات غذائية أو ملابس على الأسر المحتاجة

*دروس دعم وتحصيل دراسي للتلاميذ وتنظيم قوافل طبية مجانية بالتنسيق مع جمعيات صحية.

أنشطة ثقافية وتربوية:

*تنظيم ندوات ومحاضرات حول قضايا محلية أو وطنية وإقامة ورشات للرسم المرح الموسيقى لفائدة الأطفال والشباب.

*إحياء المناسبات الدينية والوطنية بأنشطة موجهة للسكان.

أنشطة تواصلية وتنظيمية:

*وتتمثل بلقاءات دورية مع السكان لسماع مشكلا وتنظيم اجتماعات مع السلطات المحلية للترافع حول مطالب الحي.

*تفعيل الشراكات مع مؤسسات أو جمعيات أخرى لتوسيع النشاط.

أنشطة رياضية وترفيهية: وذلك تنظيم دورات كرة قدم أو رياضات جماعية وتنظيم رحلات ترفيهية أو زيارات تعليمية تقديم حصص للتمارين الرياضية أو الأنشطة السنوية (اليوغا، الخياطة)[25]

[25]حمود منال، بوراس شهرزاد، دور جمعيات الأحياء في الأحياء السكنية جامعة قسنطينة 3 صالح بو بنيد رشيد التقنيات الحضرية سنة 2019 ص17.

4-أهمية جمعيات الأحياء:

تلعب جمعيات الأحياء دورا محوريا في تعزيز التنمية المحلية وتحسين جودة الحياة داخل الأحياء السكنية، حيث تعد حلقة وصل فعالة بين المواطنين والسلطات المحلية، وتمكن السكان من التعبير عن حاجياتهم ومشاكلهم بشكل جماعي ومنظم. كما تعزز روح المواطنة والانتماء من خلال تشراك الأفراد في العمل التطوعي والمبادرات التنموية مما يساهم في خلق الوعي الجماعي بأهمية الحفاظ على المرافق العامة والبيئية وتكمن أهميتها كذلك في رعاية الفئات الاجتماعية الهشة داخل الحي سواء من خلال تقديم مساعدات مباشرة أو تنظيم أنشطة إدماجية توعوية وبالإضافة إلى ذلك تسهم هذه الجمعيات في بناء نسيج اجتماعي متماسك يشجع على التعاون والتضامن، ويمكن السكان من مواجهة التحديات اليومية بشكل جماعي ما يجعلها فاعلا أساسيا في مسار التنمية المستدامة على مستوى المحلي.[26]

5-شروط تأسيسها:

تخضع عملية تأسيس جمعية الحي لمجموعة من الشروط القانونية والإدارية التي تهدف إلى تنظيم العمل الجمعوي وضمان الشفافية والمشروعية، وتمثل هذه الشروط فيما يلي:

1.تحديد أهداف الجمعية ومجال نشاطها بوضوح في القانون الأساسي.

2.عقد جمع تأسسي بحضور المؤسس يتم من خلاله مناقشة والمصادقة على القانون الأساسي وانتخاب المكتب التنفيذي (الرئيس، نائبه، الكاتب، أمين المال....)

3.تحرير محضر الجمع العام يتضمن لائحة الحضور وتفاصيل الاجتماع.

4.اعداد ملف التأسيس ويشمل طلب خطي موجه إلى السلطة المحلية، نسخ من بطاقة التعريف الوطنية لأعضاء المكتبة موقعة ومرفقة بياناتهم ثم إبداع ملف لدى السلطات المحلية المختصة والحصول على وصل الإبداع القانوني.[27]

[26] حمودى منال، بوراس شهرزاد نفس المرجع السابق.

[27] القانون رقم 12-06 المؤرخ في 12 جانفيالمتعلقبالجمعياتالجريدةالرسميةللجمهوريةالجزائريةالديموقراطيةالشعبيةسنة 2012، ص 3-14.

6-التحديات التي تواجه جمعيات الأحياء:

تواجه جمعيات الأحياء مجموعة من التحديات التي تعيق أداءها وتحد من فعاليتها داخل المجتمع المحلي، من أبرز هذه الإكراهات ضـــعف الموارد المالية حيث تعتمد معظم جمعيات على تبرعات بســيطة ومســاهمات محدودة من الســكان ما يحد من قدرتها على تنفيذ مشـــاريع التنموية، كما تعاني من نقص التكوين والتأطير، إذ يفتقر العديد من الأعضـــاء إلى المهارات الإدارية والقانونية اللازمة لتسيير الجمعية بشكل احترافي، وتضاف إلى ذلك صعوبات في تحفيز السكان على المشاركة والانخراط في العمل الجمعوي بسبب ضعف الوعي أو غياب الثقة في جدوى أنشـــطة الجمعية. كما تواجهها عراقيل إدارية وبيروقراطية، مثل تعقيد الترخيص، والتأخير في تسليم الوثائق القانونية، إضافة إلى غياب الدعم المؤسسي الكافي من الجماعات المحلية. ولا تخلو بعض الجمعيات من تدخلات سياسية أو شخصية قد تفرغ العمل الجمعوي من مضمونه. وتسبب في نزاعات داخلية تؤثر على استقرارها واستمراريتها.[28]

[28] بونفا سعبد الحميد، دباش ربيعية، مرجع سابق، ص 70-71.

خلاصة الفصل:

تعد جمعيات الأحياء من أبرز أشكال العمل الجمعوي المحلي، حيث تهدف إلى تحسين ظروف العيش داخل الحي وتعزيز روح التضامن والمواطنة بين السكان. تساهم هذه الجمعيات في تنظيم أنشطة اجتماعية وثقافية وبيئية وتعمل كحلقة وصل بين المواطن والسلطات المحلية. وعلى الرغم من دورها الحيوي فأنها تواجه عدة تحديات، أبزرها نقص الموارد وضعف التكوين وتعقيدات الإجراءات الإدارية، ومع ذلك فإن دعمها وتمكينها يظل شرطا أساسيا لتحقيق تنمية محلية فعالة ومستدامة.

الفصل الرابع: الوقاية من الجريمة

تمهيد

1.مفهوم الوقاية من الجريمة

2.أهم نظريات الوقاية من الجريمة

3.الجهود المحددة لسياسة الوقاية من الجريمة

4.المظاهر المحددة لدور الوقاية من الجريمة

5.دور المواطن في الوقاية من الجريمة

6.دور المؤسسات الاجتماعية في الوقاية من الجريمة

7.الأساليب الحديثة في الوقاية من الجريمة

خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الوقاية من الجريمة

تمهيد:

تعد الجريمة من أبرز المشـــكلات التي تهدد أمن الأفراد والمجتمعات، وتتطلب مواجهة شـاملة تعتمد على الرقابة وليس فقط العقوبة، فالوقاية من الجريمة تمثل اسـتراتيجية فعالة للتقليل من معدات الجريمة وتعزيز استقرار المجتمع.

1.مقصود الوقاية من الجريمة:

الوقاية من الجريمة تفي استخدام مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تهدف إلى تقليل فرص ارتكاب الجريمة قبل وقوعها. من خلال التصـدي للعوامل والأسـباب التي تدفع الأفراد نحو السلوك الإجرامي.[29]

المقصد بسياسة الوقاية من الجريمة في القانون والشريعة الإسلامية:

أو لا: المقصود بسياسة الوقاية من الجريمة في القانون والشريعة الإسلامية

السياسية الوقائية تعني تصورا شاملا للأهداف التي تكون قائمة في ذهن من يخطط لها، من أجل تحقيق الأمن والسلامة والاستقرار للمواطن داخل المجتمع.

وتعني أيضـــا تحديد الأســاليب والوســائل المؤدية إلى تحقيق هذه التصـــورات مع الحرص على إعطاء البعد الأمني لعملية التنمية بكافة صـــورها. أي أن تضـــمن خطط التنمية الاجتماعية الاقتصـادية الثقافية خططا وقائية من الجريمة بحيث تنعم عملية الوقاية من الجريمة على أسـاس أنها جزء من الســياســية الاجتماعية العامة وليس بشــكل منعزل عنها، أي يجب إعطاء التنمية بكافة أشكالها البعد الأمني المناسـب القادر على تحقيق الهدف الوقائي المتمثل بشـعور المواطن بالأمان والتمتع بالاستقرار.

فالسياسـة الوقائية كما دلت التجارب والدراسـات النظرية العملية ليست بالأمر اليسر فهي مسالة صـعبة معقدة. والطريقة العلمية للوصول إلى أهدافها قد تخالف التصور لذا ينبغي إن تبقى

[29]عبد الرحمان خالد (2019)، علم الإجرام والوقاية من الجريمة: دار الفكر العربي القاهرة.

محكومة بمبدأ الشـــرعية، فالعلم الوقائي يشـــمل ميادين مختلفة تحكمها ظروف وعوامل متباينة، ويتحمل مسئوليته جميع قطاعات الدولة والمؤسسات الخاصة المختلفة التي لها اتصال مباشر أو غير مباشر بالعملية الوقائية رسمية كافة أمر غير رسمية فمحاربة الجهل والمرض والفقر البطالة والانحلال الأخلاقي والإثراء غير المشروع والتفكك الاجتماعي والتصدع العائلي يتطلب:[30]

*تحديد الإمكانات المتاحة بأسـلوب علمي مدروس، ومن تحر أيجاد الوسـائل القادرة على تلبية متطلبات الحياة المســتجدة المتطورة والمتغيرة باســتمرار لذا لا يمكن لقطاع واحد مهما كانت إمكانياته البشـــرية والمادية إن ينهض بهذا العبء الكبير، وإنما ينبغي إن تتكامل كل الطاقات المسؤولة من العملية الوقائية إذ يتولى الجهاز المسؤول عن الوقاية بتكاليف كل قطاع بتنفيذ جزء من السياسة الوقائية بعد تحديد الوسيلة اللازمة للتحقيق بحيث يتم تنفيذ السياسة الوقائية بأكملها بشـكل متناسـق يكمل بعضـه بعضـا بينما سـياسـة الوقاية من الجريمة في كل دولة تهدف إلى اجتناب المعادات الانحرافية والقضاء على العوامل التي تهمش الفرص لارتكاب الجرائم.

ثانيا: المقصود بسياسة الوقاية من الجريمة في الشريعة الإسلامية:

إن الأصـل في الشـريعة الإسـلامية هو تحقيق السـلامة والخير رواد أسـباب النشـر وعوامله في مهدها والعمل على بناء أساس الخير والرحمة و البر والأمن والعدل وكراهية العصـيان والظلم وغيرها من الصـفات الحميدة لتكوين الإنسـان المؤمن الصـالح الذي يسـاهم في بناء مجتمع أمن وإذا كإن معنى الوقايـة، ومن الجريمـة هو اتخـاذ الوســـائل والإجراءات التي تحول دون قيـام الشـخصـية الإجرامية فإن سـياسـة الوقاية من الجريمة في التشـريع الإسـلامية سـادت في أحكامه ومبادئه لإن لا ينتقل وقوع الجريمة من بهي محاربتها وإنما كإن كذلك مســـبقا لتســـود المحبة والطمأنينة والسلام من الآفات وبواعث الأجرام بداية من الفرد مرورا بالأسرة وامتداد جميع طبقات المجتمع وقد اتبعت الشريعة الإسلامية في منهجها للوقاية من الجريمة مركزة على:

*إصـــــلاح الفرد كونه المحور والمنطلق للأســـرة والمجتمع داخل الدولة من خلال تربيته على العقيدة الصحيحة مما يجعل في نفس الفرد الخشية من الله والرغبة والحياد فيحدث ذلك أثرا فعالا

[30]محمد السعيد تركي ودنيفة فيصل، سياسة الوقاية والمنع من الجريمة: مجلة البحوث والدراسات المجلد 15 العدد 01 سنة 2018 ص 236-237.

يعصم من الوقوع في المعاصي وارتكاب الجرائم كما إن العبادات التي فرضتها الشريعة الإسلامية تنهى عن الفحشاء والمنكر وتدعو إلى الأيمان والمحبة والتعاون وغيرها من الخصال الحميدة.

*إصـــلاح الأول: وذلك الثغرات والخلل التي يمكن إن تنفذ منها العوامل والأسـباب التي تســاعد على ارتكاب الجريمة وذلك بتوفير متطلبات الحياة التي تحقق الاكتفاء الذاتي للمجتمع من مرافق ومصـــالح في مجالات مختلفة والتعاون والتكافل بين الأفراد للقضـــاء على الفقر والمجاعة وكذا محاربة البطالة والتشجيع على أيجاد العمل للمساهمة في بناء المجتمع والكسب الحلال ومن جهة أخرى حماية الأسرة من التفكك والانحلال وإقامة العدل والمساواة للمحافظة على كيان المجتمع.

*تنقية البيئة الاجتماعية وإصـــلاحها: وذلك بمنع المهيجات الجنســـية ومنع جميع المســـكرات والبغضـاء وتطهير المجتمع بقدر الإمكان من عوامل وأسباب الانحراف الفكري والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقاومة الدوافع الإجرامية ووضـــع التدابير النظامية للتخلص من أســـباب الجريمة للوقاية منها.[31]

2-أهم نظريات الوقاية من الجريمة:

أ-نظريـة المحيط الأمن: يطلق عليها نظرية الفضـــاء الأمن من تأســـيس جين جا كويس وأو ســـكارنيو مان وقد كإن لهما التأثير البالغ في التنظير للوقاية من الجريمة في المجال المعماري حيث نبهت الباحثة جين جاك ويس إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الجانب الوقائي من الجريمة عند التصميم لتوفير الأمن للسكان.[32]

ب-نظريـة النشـــاط الرتيب: تزعمها كل من ماركوس فيلســـون والأمري كوهين وتتلخص هذه النظرية في الدعوة إلى دور الفرد شـــخصـــيا في الوقاية من الجريمة بإن لا يغادر بيته ويترك ممتلكاته في كل مرة ثم الخروج مع كامل الأســـرة، بل من الضـــرورة توخي الحذر والمســـؤولية للحفاظ على ممتلكاته وعدم تقديم الفرصة للمجرم.[33]

---

[31]محمد السعيد تركي (2018)، ودنيفة فيصل سياسة الوقاية والمنع من الجريمة، مجلة البحوث والدراسات المجلد 15 العدد 1، ص 236-237.

[32]جينج الموس (2009)، موت الحياة في المدن الكبرى ترجمة: سمير الكيلاني، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، ص 85

[33]لورانسة كوهين، وماركوسا في لون التغير الاجتماعي واتجاهات معدلات الجريمة مدخل نظرية النشاط الروتيني المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع المجلد 44 العدد 1979 ص 588 -608.

ج-نظرية أسلوب الحياة: وتزعمها ثلاثة باحثين هم هند لانغ وعوسفرد ستون وجاروفالو حيث يرجعون الإجرام إلى ثلاثة عوامل -أسلوب الحياة -الأشخاص الذين يختلط بهم الأشخاص الذي يكون الفرد معهم معرض لهم. حيث ظهر للباحثين إن الأفراد يقعون ضحايا الجريمة تبعا لأسلوب الحياة الذي يسلكونه وتبعا لنوعية الأفراد الذين يختلطون بهم أو يكونون معرضين لهم بالتالي فإن الفرد ذاته هو الذي يخفض أو يرفع من احتمالات وقوعه ضحية للجريمة.[34]

3-الجهود المحددة لسياسة الوقاية من الجريمة:

إن اهتمامات المجتمع الدولي لمكافحة الجريمة كإن لها الأثر الإيجابي من خلال العمل على تحقيق سبل التعاون بين الدول من أجل الوقاية من الجريمة، وذلك بالبحث والدراسة. لبعض الظواهر الإجرامية من جهة، واتباع مناهج وقائية لمنع وقوعها من جهة أخرى.

وقد ورد في توصيات الموقع التاسع للأمم المتحدة إن الجريمة أصبحت مشكلة رئيسية لها أبعاد وطنية ودولية تفوق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحيث أصبحت تهدد الأمن والاستقرار الداخلي للدول ذات السيادة، مما يستدعي من الدول الأعضاء إن تضاعف من جهودها الرامية إلى زيادة تعزيز التعاون والتنسيق في مجال منع الجريمة والعدالة الجزائية وتعزيز سيادة القانون بواسطة أعمال التعاون الدولي والمساعدات التقنية العلمية واستخدام اتفاقيات التعاون الثنائية والمتحددة لأطراف.

هذا وقد عملت الكثير من الدول على تبني ما جاءت مؤتمرات الأمم المتحدة التي تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي لمنع انتشار الجريمة من خلال الجهود الدولية وتجسيدها في السياسة الجنائية الوطنية.[35]

---

[34] يانغ، مايكل ونمتفريدسون (1978)، مايكل، وجارو فالو جيمس، ضحايا الجرائم الشخصية: أساس تجريبي لنظرية الضحية الشخصية، دار بانجر للنشر، ماساتشو.

[35] محمد فتحي عيد (1999): الإجرام المعاصر أكاديمية نايف العلوم الأمنية الرياض، ط1، ص 177

1-الجهود الدولية والوطنية لسياسة الوقاية من الجريمة:

حاول المجتمع الدولي القيام بعدة مجهودات لإيجاد السبل والطرق الكفيلة بالوقاية من الجريمة وذلك على المستويين التشريعي والهيكلي وحث الدول المشاركة في عدة مؤتمرات ومنظمات والأجهزة على العمل على تجسيد ما جاء فيها على المستوى الوطني للدول.

وقد تم على الصعيد الدولي إنشاء قسم الدفاع الاجتماعي والوقاية من الجريمة التابع للأمم المتحدة واللجنة الدولية للوقاية في الجريمة والمعاهد المتخصصة بهذا الشأن كمعهد روما وطوكيو و كوستاريكا وكندا المؤتمرات الدولية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ومنها: مؤتمر كار كاس 1980 وإعلان حطة ميلانو 1985 وعلى الصعيد العالم العربي فقد أفشلت المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي مهمتها وضع السياسة الوقائية والتعاون في مكافحة الجريمة ومن أهم أجهزتها المكتب العربي لمكافحة الجريمة المتواجد بغداد، وكإن قد باشر مهامه منذ سنة 1965 وهو جهاز تابع لجامعة الدول العربية في بداية وتم فيما بعد نقل مكاتب المتخصصة إلى نطاق مجلس وزراء الداخلية العرب، وقد أنشئ جهاز فني تابع لمجلس وزراء الداخلية العرب والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض والذي تحول فيما بعد إلى أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

وعلى الصعيد العربي: اتخذ التحول المنهجي في العالم العربي اتجاهين جديدين إحداهما الأخذ أما الأول ينصرف إلى أيجاد المرتكز المؤسسي للوقاية من الجريمة من خلال إنشاء مجالس وهيئات ومراكز متخصصة في ميدان الأمني بصورة عامة والوقائي بصورة خاصة أما الثاني انصرف نحو التخطيط الأمني والوقائي.

وقد أنشأت قمة جامعة الدول العربية المنظمة للدفاع الاجتماعي بموجب اتفاقية دخلت حيز التنفيذ سنة 1965 فتحولت إلى مجلس وزراء الداخلية العرب وإلى مجلس وزراء العدل العرب وأنشئ في العربية السعودية المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض والذي يضم المعهد العالي للعلوم الأمنية وقد نظم هذا المركز منذ إنشائه سنة 1978 العديد من

اللقاءات والدورات العلمية والدراسية والتربية والمؤتمرات الدولية ونشر العديد من الأبحاث العلمية في الميادين ذات صلة بالوقاية من الجريمة.[36]

أما على الصعيد الوطني في الجزائر: بالإضافة إلى قوانين الوقاية من الفساد والوقاية من الجريمة وغيرها من الجريمة وغيرها في المجال الجزائي تعززت منظومة مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة بمرسوم رئاسي يخص الاستعانة بنظام وطني للمراقبة بواسطة الفيديو ويعتبر النظام الوطني بواسطة الفيديو وسيلة تغذية الاطلاع والاستباق يهدف إلى المساهمة في الوقاية من الأعمال الإجرامية وحماية الأشخاص والممتلكات والحفاظ على النظام العام وكذا ضبط حركة السير عبر الطرق ومعاينة المخالفات وتأمين البنايات والمواقع الحساسة وتسيير وضعيات الأزمة والكوارث.[37] ويستهدف المرسوم منع ارتكاب الجرائم ومكافحتها بفاعلية وتسهيل التعرف على مرتكبيها وإلقاء القبض عليهم وكذا تحسين تدابير الحفاظ على النظام والأمن العام وإعطاء المزيد من الفعالية للعمل المباشر في الميدان عبر التنسيق والانسجام في التدخلات والتحليل من الجنائز ومحاربة الجريمة بشتى أنواعها.[38]

4-المظاهر المتحددة لدور الوقاية من الإجرام:

أساليب الإجرام في المجتمع كثيرة ومتشعبة، ويصعب حصرها نظرا لنقد والعوامل التي ترتبط بها الشخصية الاجتماعية أو غيرها، ومعرفة الأسباب تعود إلى معرفة أساليب الوقاية المناسبة على عدة مستويات.

الأسرة: الوقاية في جوهرها هي عملية شاملة تبدأ من البيئة العائلية حيث تعتبر الأسرة الخلية الإنسانية الأولى التي يتربى في كنفها الفرد ويكتسب منها عاداتها وتقاليدها وهي بذلك تشكل الأساس الأول لشخصيته ولذلك وجب دعم الأسرة بالمقومات اللازمة للمحافظة على كيانها المادي والمعنوي لإبعاد شبح الإجرام على المجتمع.

---

[36]محمد فتحي عيد: المرجع السابق ص 177-178.

[37]نجم حسن السياسات الدولية لمكافحة الجريمة بين الوقاية والمنعدار المسيرة والتوزي عمان (٢٠١٠)

[38]انظر المواد من ١ إلى 12 من المرسوم الرئاسي 18-228المؤرخ في 28/08/2015 العدد 45 من الجريدة الرسمية سنة 2015.

المدرسة: تعبر عن مرحلة أساسية وطويلة في عمره يتزود الطلاب فيها بالعلم والمعرفة في سن مجتمع منظم بعد الأسـرة يبقى فيه الفرد معظم أو قاته لتلقى العلوم، ودور المدرسـة بقوة على ثلاث ركائز أساسية تتمثل في المناهج التعلمية والتربوية والتثقيفية العامة المناسبة وفي الجهاز البشـري المتخصـص الذي يتولى الإشـراف عليها وتزويد الطلاب بها، وفي المرفق الملائم وملحقاته من ملاعب ومكتبات ومراكز صحية ومدرسية وأخصائيين نفسانيين فتحقيق هذه المزايا من شأنها إن توفر بيئة صالحة للتربية والتعليم، وتحد من فرصة الإجرام في المجتمع.[39]

5-دور المواطن في الوقاية من الجريمة:

للمواطن دور رئيسي في مكافحة الجريمة والوقاية منها التي تمثل أهم واجبات الشرطة في أي مجتمع من المجتمعات وذلك إن تلائم أفراد المجتمع مع جهاز الأمن وتحقيق مستوى لا بأس به من التعاون ما يجعل التصـدي للجريمة قبل وقوعها والوقاية منها وبذلك يتضـح إن دور المواطن لا يقل أهمية عن دور الأمن في تحقيق الحد من الجريمة وإلقاء القبض على مرتكبيها وتقديمهم للعدالة لنيل ما يستحقونه من جزاء ويمكن تحديد دور المواطن في مكافحة الجريمة فيما يلي:

*إطاعة واحترام القوانين واللوائح الصـادرة والعمل على الابتعاد عن الخروج عن نصـوصـها أو مخالفتها.

*اتخاذ ما يلزم من احتياطات كفيلة لوقوع الجريمة سواء أنفسهم أو ممتلكاتهم من خلال الحيطة والحذر واتخاذ التدابير اللازمة لذلك.

*الإبلاغ عن الأشـخاص المسـيئة فيهم أو الأشـخاص الذين يرتكبون جرائم أو التي يخططون ارتكابها.

*الاسـتجابة الواعية لأوامر والنواهي والتعليمات التي تصـدرها الهيئات الأمنية من حين لأخر لحفظ النظام العام والسكينة العامة.

[39]STEFANI; G-LEVASSEUR; R. JAMBU MERLIN; opcit p.getsiuv

*التعاون مع الأجهزة في كشف ما يحيط بالجرائم غير المكتشفة ولا تزال رهن التحقيق وتزويدهم بالمعلومات والبيانات التي تفيد في اكتشافها والقبض على مرتكبيها.

*التعاون مع الجهات القضائية خاصة في تقديم الشهادة.

*تقديم العون لضحايا الجريمة ومساعدتهم.[40]

6-دور المؤسسات الاجتماعية:

يتنوع دور المؤسسات الاجتماعية بصورة الكبيرة في مجال منع الجريمة والوقاية منها، حيث ذلك من خلال النشاطات المختلفة والتي تساهم في تمضية وقت الفراغ بشكل لائق وبناء شخصية مستوية، كما تساهم المؤسسات الاجتماعية من خلال خدمتها على مكافحة ظاهرة الهجرة من الأرياف إلى المدن وذلك لما ينتج عنها من مشاكل كثيرة يصعب أيجاد حلول لها.[41]

7-الأساليب الحديثة في الوقاية من الجريمة:

الوقاية من الجريمة هي اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من الانحراف و تنوع وسائل المكافحة الجرائم والوقاية منها، وانفصل عن الأوضاع الاجتماعية -الاقتصادية والسياسية السائدة في المجتمع وهي تعكس مدى مرونة القواعد التي تقوم عليها وتعبر عن القيم الإنسانية والبناء الحضاري التي يتعين إن يكون بعيدا عن عوامل الفساد والاضطراب وهي تشكل أبرز مظاهر السياسة الجنائية الحديثة وتحتاج من أجل الوصول إلى غايتها إلى تعديل وتطوير كافة ميادين الحياة كما تستلزم وضع البرامج والخطط القصيرة والطويلة للمتطلبات نجاحها على هذا الصعيد.

والوقاية تقوم على عنصرين أساسية هما: الوقاية العامة والتي تتناول وضع الخطط والبرامج الشاملة من قبل السلطات والهيئات المختصة والتي يعتمدها الأفراد بوسائل الخاصة من أجل الابتعاد عن الظروف التي يمكن إن تجعل منهم هدفا لاعتماد عليهم وقد حث المؤتمر السابع للوقاية من الجريمة الذي نظمته الأمم المتحدة والمنعقد في ميلانو سنة 1985 الدول على وضع سياسة وقائية هامة تنصهر ضمن خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الرامية إلى

[40] عبد الله بن محمد العسكر (2018)، دور المواطن في الوقاية من الجريمة مراكز البحوث والدراسات-وزارة الداخلية السعودية.

[41] مصطفى عبد الواحد عبد الحميد (2017)، دور المؤسسات الاجتماعية في الوقاية من الجريمة مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد 124.

إحداث تطور نوعي نحو الأفضل في مجتمع كل دولة، فالسياسة الوقائية العامة هي التي تضع تصـــورا عاما للأهداف الأمنية في المجتمع وهذا بوجود وســـائل التي تحقق التنمية الاجتماعية والاقتصـــادية والثقافية التي تقوم بها مختلف القطاعات والمرافق المتاحة داخل المجتمع. وهذا ما يعبر عنه بالتوجه المنهجي الحديث في الوقاية من الجريمة.

والملاحظ إن هناك نوع من الحواجز تنصـــيب بين القطاعات وربما يحدث تناقض في الجهود مما يجعل عدم الاســـتقرار في المجتمع مما يشـــكل منبع لحركات الصـــخب والانحراف والإجرام ولذلك لابد من وضـــع ســـياســـة وقائية عامة والتنســـيق بين مختلف القطاعات العامة والخاصة. يقودها جهاز صالح متزود بتنظيم أساسي وأنظمته على عمل تحدد بنيته وصلاحيته وميادين نشـــاطاته والأهداف المطلوب منه تحقيقها مع تحقيق له موازنة مالية كافية تســـمح له بالتجهيزات المادية والبشرية لأداء مهامه.[42]

1-التحول المبني على مستوى الدولي: أدركت الأسرة الدولية مسؤوليتها في حفظ الأمن والوقاية ضـــمن أجهزتها يختص بالدفاع الاجتماعي والوقاية من الجريمة ومن ثم أنشـــأت اللجنة الدولية للوقاية من الجريمة ومهمتها وضـــع خط التوجيهية لأجهزة الأمم المتحدة في نقل الوقاية من الجريمة وكذلك تعميم هذه الخطط على الدول الأعضـــاء في المنظمة الدولية كنماذج موجهة لســـياســـتها الوقائية كما أنشـــأت الأمم المتحدة معاهد للوقاية من الجريمة ومعاملة المذنبين مثل معهد طوكيو وكوســـتاريكا هلســـنكي ومعهد روما كما عقدت اتفاقية تعاون مع المركز العربي للدراســـات الأمنية والتدريب بالرياض التابع لمجلس وزراء العرب وتســـعى لإنشـــاء معهد منطقة إفريقيا. وعلى مســـتوى الدول الغربية ومن خلال التقارير المقدمة في المؤتمرات الدولية والإقليمية تبين إن عددا من الدول الغربية عمدت منذ الستينات إلى وضع السياسة الجنائية عامة ترمي إلى تطوير أجهزة العدالة الجنائية من شرطة وقضاء مؤسسات عقابية واجتماعية وتشريع جزائي كما يتلاءم مع تطور الظاهرة الإجرامية و متطلبات معالجتها والوقاية منها كما ترمي إلى وضـــع الخطط الوقائية المبنية على برامج اجتماعية تدعو إلى مســـاهمة المواطنين في تنفيذها والتجاوب مع المتطلبات الوقائية فدول الإسكندنافية أنشأت مجلسا مشتركا للوقاية من جريمة حيث نجد إن

[42]سعيد على الحسينة (2006): دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض السعودية ص 23 -24.

السويد قد أنشأت في مجلسا وطنيا للوقاية من الجريمة في جويلية 1984 يتولى مهام نفسها و فرنسا انشات في سنة 1983 لجنة عليا.

الوقاية من الجريمة لها فروع في كافة المحافظات والمدن وفي الولايات متحدة الأمريكية أنشأت سنة 1963 لجنة لوضع أسس توفير النظام والأمن مساعدة الأجهزة المختلفة ثم تحولت هذه اللجنة بعد عشر سنوات إلى معهد فيديرالي العدالة الجنائية، أما كندا فقد اعتمدت منهجا جديدا في الوقاية من الجريمة حيث اتجهت نحو إثارة اهتمام المواطنين نفسهم كعنصر فاعل في الوقاية والمساعدة الأجهزة الأمنية انطلاقا من كون تلك الأجهزة الأمنية بمفردها تعجز عن تأمين السلامة العامة إن لم يتعاون مع المواطنين.

2 التوجهات الحديثة في سياسة الوقاية من الجريمة:

التوجه نحو التجهيز البشري للعملية الوقائية: تميز باتجاه الحديث في السياسية الوقائية بالاهتمام المباشر بالجهاز البشري العامل في ميدان الوقاية من الجريمة انطلاقا من الحقيقة الأساسية التي تحكم النظام الوقائي، حيث إن العنصر البشري مع العنصر الأهم في العملية الوقائية من خلال الاهتمام بالتأهيل والتدريب على العمليات التخطيطية والتنفيذ وذلك من خلال الاهتمام بالتأهيل والتدريب على العمليات التخطيطية والتنفيذية وذلك في كافة مستويات فكانت الدورات التكوينية.

ومن أجل الوصول إلى نوعية المتميزة لدى فئة العاملين أثناء أداء العمل الوظيفي والاستفادة من هذا التوجه الحديث كإن نشوء اختصاصات جديدة مرتبطة بالسياسة الجنائية والعلوم الجنائية وأنشاء معاهد متخصصة في العلوم الجنائية والوقاية واستراتيجية العمل الميداني.

التوجه نحو التجهيز الفني والتقني المناسب للعملية الوقائية: تحتاج العملية الوقائية إلى تجهيزات فنية في عصر تحتل فيه التكنولوجيا أهمية كبرى وضرورة ملحة لتمكين الجهاز البشري من أداء وظيفته على أحسن وجه ودراسة كافة الخطط والتصورات واختيار الاستراتيجية الأنسب في تحقيق الأهداف.[43]

[43]مصطفى العوقي (1986)، الاتجاهات الحديثة للسياسة المركز العربي للدراسات الأمنية الرياض السعودية، ص 30.

3 التوجه نحو البحث الجنائي كعنصر أساسي في العملية الوقائية.

أدرك المسـؤولون عن السـياسـية الوقائية إن معظم المنجزات الحديثة في الحقول العلمية المختلفة ومقطع اختراعات والأجهزة والوسـائل التي يتعلمها العالم المعاصـر يعتمد على البحث الجنائي بطريقة علمية ممنهجة بإلمام بالظاهرة الإجرامية بغية الوقوف على أسـبابها وعواملها من أجل معالجتها والوقاية منها.

ولذلك نجد إن كثير من دول العالم عمدت إلى وضـع برامج وقائية نموذجية اعتمادا على ما توصـلت إليه التقنيات البحث العلمي وأسـاليب التقييم والقياس لإن البحث العلمي أصـبح من مقومات السياسة الجنائية الحديثة والسياسية الوقاية خاصة.

التوجه نحو أيجاد موازنة مالية خاصـة بالوقاية: يتطلب تنفيذ السـياسـة الوقائية موازنة مالية خاصـة بها لتحقيق العمل الوقائي الذي يقوم به كيان بذاته بجمع وتنسـيق ويضـع الخطط والاستراتيجيات لنجاح سياسة الوقاية والوصول إلى الأهداف المرجوة منه بحيث نجد إن كثير من الدول خصصت مجالس أو هيئات للوقاية من الجريمة إلى جانب المنظمات ومجالس.

خلاصة الفصل:

تمثل الوقاية من الجريمة أحد ركائز الأساسية لحماية المجتمع وتعزيز أمنه واستقراره وتعمل هذه الوقاية مجموعة من الإجراءات والتدابير الاجتماعية، التربوية الاقتصادية والأمنية التي تهدف إلى الحد من فرص ارتكاب الجريمة وتقليل من العوامل المؤدية إليها. وتبدأ جهود الوقاية من الأسرة والمدرسة مرورا بمؤسسات المجتمع المدني وصولا إلى دور الأجهزة الأمنية والقانونية وتعد التوعية، ومحاربة الفقر والبطالة وتوفير فرص التعليم والعمل من أبرز وسائل الفعالة إن تعزيز ثقافة القانون. والمسؤولية الجماعية من شأنه إن يرسخ بيئة آمنة تسهم في تقليص معدلات الجريمة وتحقيق تنمية اجتماعية شاملة.

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعطيات الميدانية

1.عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية للمبحوثين

2.عرض وتحليل المعطيات الميدانية حسب الفرضية

3.مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

ميدان هذه الدراسة يندرج ضمن علم الاجتماع الحضري وهو فرع من علم الاجتماع يهتم بتحليل الحياة الاجتماعية في المدن والحواضر، ويركز على فهم التفاعلات بين الأفراد والمؤسسات داخل الأوساط الحضرية.[44] وتتمحور الدراسة حول دور جمعيات الأحياء باعتبارها فاعلا من فواعل المجتمع المدني التي تنشط في فضاء الحضري، وتسعى إلى تعزيز التضامن والتماسك الاجتماعي، من خلال تنظيم أنشطة توعوية ثقافية رياضية وتربوية تستهدف بالدرجة الأولى فئة الشباب وقد قامت هذه الدراسة على جمعيات بلدية المدية المتمثلة في 114 جمعية وتركز الدراسة على كيفية مساهمة هذه الجمعيات في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري عبر ترسيخ القيم المدنية وتوفير بدائل إيجابية عن الانحراف مستندة في ذلك إلى أدوات علمية وميدانية لتحليل الظاهرة داخل السياق اجتماعي حضري محدد. وهو أحياء بلدية المدية.

ويكتسي هذا الميدان أهمية متزايدة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعرفها المدن الجزائرية، والتي أدت إلى بروز مشكلات حضرية معقدة مثل التهميش، البطالة العنف الحضري، وتزايد معدلات الجريمة خصوصا في أو ساط الشباب ومن هنا تبرز الحاجة إلى الفواعل محلية فعالة مثل جمعيات الأحياء. والتي تعد امتدادا للمجتمع المدني، وتلعب دورا حيويا في تعزيز الوقاية الاجتماعية وتحقيق الأمن المجتمعي من خلال مقاربات قاعدية تعتمد على القرب من المواطن.

إن الدراسة في هذا الميدان تهدف إلى سبر أغوار العلاقة بين العمل الجمعوي المحلي والوقاية من السلوك الإجرامي وذلك من خلال فهم طبيعة الديناميكيات الاجتماعية داخل الأحياء الحضرية وتحليل ماهية الجمعيات في احتواء السلوكيات المنحرفة وملئ الفراغات التربوية والثقافية التي تدفع بعض الشباب نحو الجريمة –كما تتيح هذا الميدان الفرصة لتحليل دور السياسات العمومية المحلية في دعم أو تقدير نشاط الجمعيات والكشف عن التحديات التي تحول دون قيامها بوظيفتها الوقائية بشكل مطلوب.

[44] الخريجي محمد علم الاجتماع الحضري دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2007 ص 15.

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعطيات الميدانية

1.عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية للمبحوثين

جدول رقم (01):

توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة%
]24-34]	22	%73.33
]34-44]	04	%13.33
]44-54]	03	%10
[54 فأكثر]	1	%3.34
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من 04فئات هم: من 24 إلى 34 ويضم 22 فردا بنسبة 73.33% ثم فئة 34 إلى 44 بعدد 04 أفراد بنسبة 13.3% ويليه فئة 44 إلى 54 والمتكون عددهم من 03 أفراد بنسبة 10% وأخيرا فئة الأكثر من 54 واحتوت على شخص واحد بنسبة 3.33%.

-التحليل السوسيولوجي:

يتبين إن أغلب المشاركين يتدرجون بين الفئة العمرية من 26 إلى 33 سنة، مما يعكس تركيز الدراسة على فئة الشباب في المرحلة الانتقال إلى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وهي مرحلة محورية في التحليل السوسيولوجي. إذ تتسم بتكوين الهوية المهنية وتوسيع العلاقات الاجتماعية وبناء الأسرة.

إن تمركز العينة في هذه الفئة العمرية يشير إلى ارتباط موضوع الدراسة بقضايا تمس هذه المرحلة مثل الاندماج في سوق العمل الطموحات المستقبلية أو المشاركة الاجتماعية في المقابل، يلاحظ ضعف تمثيل الفئات الأكبر سنا ما قد يعكس ضعف انخراطهم في موضوع الدراسة أو تراجع مشاركتهم المجتمعية.

كما أشار بورديو إلى إن رأس المال الثقافي والمعرفي يؤثر على استعداد الأفراد المشاركة والانخراط في الأنشطة البحثية والاجتماعية. هذا التوزيع يؤكد إن الدراسة تتناول ظاهرة ترتبط بشكل التعريفة الشباب الذين يعدون من أكثر الفئات ديناميكية وتفاعلا مع التغيرات المجتمعية لما يؤكد دور الشباب نجات الجيل التغير الاجتماعي.[45]

جدول رقم (02):

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة%
ذكر	27	%90
أنثى	03	%10
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئتين هم: **الذكور المقدر عددهم** ب 27 فرد بنسبة 90% وهي الأعلى ثم فئة الاناث بعدد 03 أفراد بنسبة 10%.

-التحليل السوسيولوجي:

يشير الجدول إلى إن أغلبية أفراد العينة هم من ذكور بنسبة 90% مقابل 10٪ فقط إناث، ما يعكس هيمنة الذكور على الدراسة. هذا التوزيع قد يحمل دلالات سوسيولوجية مهمة عند ربطه بموضوع دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري "

ففي سياق الحضري : تلعب دور جمعيات الأحياء دورا محوريا في ضبط سلوك وتنمية روح المواطنة لكن تمثيل الكبير للذكور قد يعكس أيضا كون الرجال أكثر انخراطا في الأنشطة المجتمعية المرتبطة بالأمن المحلي، أو في أنهم ينظر اليهم كمصدر رئيسي الوقاية أو التهديد في قضايا الجريمة ، وبما إن الذكور هم

[45]Bounding, P. (1986) The form of capital Im J. Ri chat dsomlEd.), Handbook of Theory and Reserch for the sociology of Education (pp. 241-258 Green Wade)

الفئة الأكثر احتكاكا بالفضاء العام ، فإن مشاركتهم في جمعيات الأحياء تغيير تعتبر أساسية في تنفيذ مبادرات الوقاية من الجريمة، أما ضعف تمثيل النساء فقد يعكس استمرار الحواجز الاجتماعية التي تحد من مساهمتهن في العمل المجتمعي، رغم أهمية دورهن في تعزيز التماسك الاجتماعي والأسري.[46]

جدول رقم (03):

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة%
أعزب	18	%60
متزوج	10	%33,3
مطلق	2	%6,7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من 03فئات هم: **أعزب المقدر عددهم** ب 18 فرد بنسبة 60% وهي الأعلى بين باقي الفئات، ثم فئة المتزوجين بعدد 10 أفراد بنسبة 33.3%، ثم فئة مطلق بفردين والتي بلغت نسبتها 6.7%.

-التحليل السوسيولوجي:

تشير بيانات الجدول إلى إن نسبة العزاب في عينة الدراسة تمثل 60%، ما يدل على هيمنة هذه الفئة العمرية والاجتماعية في الوسط الحضري المدروس ومن المنظور السوسيولوجي، فإن فئة الشباب العزاب غالبا ما تكون أكثر عرضة للفراغ الاجتماعي والنفسي، لا سيما في ظل ضعف شبكات الدعم الأسري أو المهني وهو ما قد يجعلهم أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات منحرفة أو شبه إجرامية.

[46]بوج المحمد الوقاية من الجريمة في المدينة دور الفاعلين المحلين وجمعيات الأحياء-مجلة العلوم الاجتماعية العدد 15 ص 45-60.

هنا تبرز أهمية جمعيات الأحياء كفاعل مدني قادر على التدخل الوقائي، عبر خلق فضاءات للاندماج الاجتماعي، وتنظيم أنشطة ثقافية ورياضية تمكن هذه الفئة من بناء علاقات اجتماعية إيجابية وتعزيز الشعور بالانتماء. وقد أشار عبد الله العروي (2006) في كتابه "مفهوم المجتمع المدني" إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الجمعيات في تدعيم التماسك الاجتماعي والوقاية من مظاهر الانحراف في المدن الكبرى، باعتبارها وساطة اجتماعية بين الفرد والدولة.[47]

جدول رقم (04):

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة%
بدون مستوى	1	%3,3
ابتدائي	1	%3,3
متوسط	1	%3,3
ثانوي	3	%10
جامعي	24	%80
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من 05فئات هم: **جامعي المقدر عددهم** ب 24 فرد بنسبة 80% وهي الأعلى بين باقي الفئات، ثم فئة ثانوي بعدد 03 أفراد بنسبة 10%، ثم باقي الفئات بفرد لكل فئة.

-التحليل السوسيولوجي:

يظهر الجدول إن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (80%) يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي، في حين إن النسبة المتبقية موزعة على مستويات تعليمية أدنى، مع وجود نسبة ضئيلة جدًا (3.3%) لأفراد بدون مستوى تعليمي. هذا المعطى يشير إلى إن سكان الوسط الحضري الذين شاركوا في الدراسة يميلون إلى

[47]العروي، عبد الله (2006). مفهوم المجتمع المدني الدار البيضاء المركز الثقافي العربي.

التحصيل العلمي العالي، وهو ما يعكس إحدى خصائص البنية الاجتماعية في الأحياء الحضرية، حيث تزداد فرص الوصول إلى التعليم العالي نتيجة لتوافر المؤسسات التعليمية والبنية التحتية الملائمة.

إن هذا المستوى التعليمي المرتفع يتيح فهما أعمق لأهمية دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة، حيث يكون الأفراد أكثر وعيا بمخاطر السلوك الإجرامي، وأكثر استعدادًا للانخراط في مبادرات مدنية تهدف إلى تعزيز الأمن الجماعي. وعليه، فإن جمعيات الأحياء في الوسط الحضري لا تقوم فقط بدور تقني أو إداري، بل تتحول إلى فضاءات للتمكين المجتمعي، وتُسهم في بناء ثقافة مدنية تعاونية تؤسس الممارسات وقائية فعالة ضد الجريمة.

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن المستوى التعليمي يعد عاملاً سوسيولوجيا حاسمًا في تفسير فعالية هذه الجمعيات؛ فكلما ارتفع وعي السكان، زادت مشاركتهم في المبادرات الوقائية، ما ينسجم مع ما أشار إليه بورديو (Pierre Bourdieu) حول رأس المال الثقافي بوصفه أداة للفعل الاجتماعي والتمييز الطبقي، والذي يمكن توظيفه هنا لتفسير دور الوعي والتعليم في الوقاية من الجريمة.[48]

جدول رقم (05):

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرارات	النسبة%
بطال	7	%23,3
عامل	9	%30
متقاعد	3	%10
طالب	8	%26,7
عام لحر	3	%10
المجموع	30	%100

[48]Bourdieu, P. (1986). The Forms of Capital. In jRichardson (Ed.), Handbook of Theory and Research for theSociology of Education (pp. 241-258).Greenwood

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة المدنية، حيث إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من 05فئات هم: **عامل المقدر عددهم** ب 09 فرد بنسبة 30% وهي الأعلى بين باقي الفئات، ثم فئة طالب بعدد 08 أفراد بنسبة 26.7%، ثم فئة بطال بعدد 7 أفراد بنسبة 23,3% ثم فئتي المتقاعد والعامل الحر والتين بلغ عدد الأفراد في كل منهما 03 أفراد بنسبة 10%.

التحليل السوسيولوجي:

بالاعتماد على التوزيع الإحصـــائي لعينة الدراســـة حســـب متغير الحالة المدنية، نلاحظ إن فئة العمال تمثل النسبة الأكبر (23.3) (30%)، تليها فئة الطلبة (26.7)، ثم البطالين، بينما تمثل فئتا المتقاعدين وأصـحاب العمل الحر نسـبة 10% لكل منهما. يعكس هذا التوزيع تعددية الفئات الاجتماعية داخل الوسـط الحضـري، ويبرز تفاوتا في الحاجات والمخاطر الاجتماعية المرتبطة بكل فئة. فمن جهة، يعد العمال فئة مسـتقرة نسـبيا، لكنهم قد يقطنون أحياء تعاني من التهميش ما يجعلهم في موقع حساس من حيث التأثر بالتحولات الحضـرية. أما الطلبة، فهم فئة شـابة بحاجة إلى التأطير والتوجيه لتفادي الانخراط في سـلوكيات منحرفة، في حين يشـكل البطالون الفئة الأكثر هشـاشـة وعرضـة للتأثيرات السـلبية خاصـة في ظل غياب فرص العمل والتكوين في هذا الســياق تبرز أهمية دور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة، من خلال تطوير برامج تســتهدف كل فئة بما يتناسب مع خصائصها، والعمل على تعزيز التماسك الاجتماعي وتوفير فضاءات بديلة تشرك السكان في جهود التنمية المحلية. وتشير الأدبيات السوسيولوجية إلى إن إشراك الفاعلين المحليين وعلى رأسهم جمعيات الأحياء، يشكل أحد أهم أساليب الوقاية الاجتماعية من الجريمة في المدن[49].

[49]بوزيان محمد العربي. (2018). الوقاية الاجتماعية من الجريمة في المدن دور الفاعلين المحليين. المجلة الجزائرية لعلم الاجتماع، العدد 12،ص. 45-63.

2.عرض وتحليل المعطيات الميدانية حسب الفرضية.

2-1.محور الأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظمها الجمعيات

جدول رقم (06):

يبين مساهمة الأنشطة الرياضية والثقافية في تقليل الجريمة داخل الأحياء

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الأول، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 27 فرد بنسبة 90% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد 03 أفراد بنسبة 10%.

-التحليل السوسيولوجي:

بالنظر إلى نتائج التحليل الإحصائي التي أظهرت إن غالبية أفراد العينة (90) أجابوا بـــ "نعم" على السؤال الأول، مقابل 10% فقط أجابوا بـــ "لا"، فإن هذا التوزيع يشير إلى وجود وعي كبير بأهمية الدور الذي تلعبه جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري من منظور سوسيولوجي، يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية الروابط الاجتماعية" لـ ترافيس هيرشي (Travis Hirschi)، التي تؤكد إن قوة الروابط الاجتماعية والمؤسسات المجتمعية تؤثر بشكل مباشر على انخفاض معدلات الجريمة.

إن ارتفاع نسبة المؤيدين لفكرة دور جمعيات الأحياء يعكس إدراكاً مجتمعياً بأهمية التضامن الاجتماعي والمراقبة المجتمعية غير الرسمية في الحد من السلوكيات المنحرفة. جمعيات الأحياء، بوصفها كيانات اجتماعية محلية، تعمل على تعزيز التواصل بين السكان وتدعيم الشعور بالانتماء والمسؤولية الجماعية، وهو ما يشكل رادعاً اجتماعياً للسلوك الإجرامي.

كما تؤكد دراسات متعددة إن المجتمعات التي تنشط فيها الجمعيات الأهلية تشهد معدلات جريمة أقل بسبب تعزيز الرقابة الاجتماعية والتدخل المبكر في حالات الانحراف، كما أو ضح سامبسون ورأو د نبوشت & في دراستهم حول "الفعالية الجماعية ودورها في تقليل الجريمة داخل الأحياء.[50]

جدول رقم (07):

يبين الأنشطة الأكثر تأثيرا في الوقاية من الجريمة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
رياضية (كرة قدم، جري...)	18	%60
ثقافية (مرح، موسيقى، ندوات...)	1	%3,3
الاثنين معا	11	%36,7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الثاني، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: **رياضية (كرة قدم، جري...) والمقدر عددهم** ب 18 فرد بنسبة 60% وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية **ثقافية (مرح، موسيقى، ندوات...)** وعددهم فرد واحد بنسبة 3.3%، وأخيرا فئة الذين يرون بتأثيرهما معا وعددهم 11 فردا وقد بلغت نسبتهم 36.7%.

-التحليل السوسيولوجي:

التحليل السوسيولوجي لنتائج هذا الجدول يكشف عن دلالات مهمة ترتبط بدور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري. تظهر النتائج إن الفئة الغالبة من المستجوبين (60%) ترى في الأنشطة

[50] Sampson, R. J., & Raudenbush W. (1999). Systematic social observation of public spaces: A new look at disorder in urban neighborhoods. American Journal of Sociology, 105(3), 603-651. مرجع موثوق

الرياضية، مثل كرة القدم والجري الوسيلة الأكثر تأثيرًا، ما يعكس الوعي المجتمعي المتزايد بأهمية الرياضة في إشـغال أو قات الفراغ وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية، خصـوصًـا لدى الشـباب في المناطق الحضـرية المعرضـة لخطر الانحراف. وتعد هذه النتائج منسجمة مع ما تشير إليه الأدبيات السوسيولوجية، حيث تعتبر الأنشطة الرياضية آلية فعالة للاندماج الاجتماعي وتقوية الشعور بالانتماء، مما يقلل من السلوكيات الإجرامية والانحرافية[51].

في المقابل، فإن النسـبة الضـعيفة لفئة الأنشـطة الثقافية (3.3%) قد تعكس أما قلة الوعي بأهميتها أو محدودية هذه الأنشطة في الجمعيات، وهو ما يستدعي إعادة النظر في التوازن بين مختلف البرامج. أما نسبة 36.7% التي ترى بتكامل الأثر بين الرياضـة والثقافة، فتؤكد أهمية تبني مقاربة شـمولية تدمج بين الجانبين لتعزيز فعالية الوقاية من الجريمة.

بالتالي، تشـير هذه المعطيات إلى ضـرورة تعزيز البنية التحتية الرياضـية والثقافية داخل جمعيات الأحياء، وتفعيل دورها التربوي والتنموي، من خلال برامج شـاملة تسـتجيب الحاجيات الفئات المسـتهدفة، مما يسـهم في تقوية التماسك الاجتماعي والحد من مظاهر الانحراف في الوسط الحضري

جدول رقم (08):

يبين الفئات الأكثر استفادا من هذه الأنشطة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
الأطفال	2	%6,7
المراهقون	11	%36,7
الشباب	5	%16,7
الكل	12	%40
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

[51]Bourdieu, P. (1984). Distinction: A Social Critique of the Judgment of Taste. Harvard University Press.

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الثالث، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 4 فئات هم: **الأطفال والمقدر عددهم** ب 02 فرد بنسبة 6.7% وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية **المراهقون** وعددهم 11 فرد بنسبة 36,7%، ثم فئة **الشباب** وعددهم 05 فردا وقد بلغت نسبتهم 16.7%، وأخيرا **الكل** وعددهم 12 فردا بنسبة 40%.

-التحليل السوسيولوجي:

تشير الأرقام إلى إن برامج الأنشطة مبنية على مبدأ التغطية الشاملة لكافة الفئات، لكن دور الاستقلالية والحافز الاجتماعي يجعل المراهقين أكثر مشاركة بعد الكل، بينما تواجه أو جه القصور في الوصول والتوجيه للأطفال الصغار بشكل أكبر، ويرجع ذلك إلى:

*غالبًا ما تُصمَّم هذه الأنشطة بحيث تستهدف جميع الأعمار، مما يجعل خيار "الكل" هو الأكثر منطقية لدى المستجيبين؛ فهذه البرامج تحمل رسائل تشجع على المشاركة الشاملة عبر الطفولة مرورًا بالمرحلة المراهقة ووصولًا إلى الشباب والبالغين.

*المراهقون يتمتعون بحرية أكبر في اختيار أنشطتهم مقارنة بالأطفال، ولديهم الدافع الاجتماعي للانخراط في مجموعات الأقران والمشاركة في الفعاليات الثقافية والرياضية، لذا جاءت نسبتهم الثانية (36.7%) عالية نسبيًا.

*مشاركة الأطفال (6.7%) كانت الأدنى غالبًا بسبب اعتمادهم على الأهل في التنقل والانضمام إلى الأنشطة، إضافة إلى محدودية البرامج المخصصة للصغار مقارنةً بما يُقدَّم للمراهقين والشباب والكبار.

جدول رقم (09):

يبين تأثير غياب هذه الأنشطة في زيادة الانحراف والسلوك الإجرامي من عدمه

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	28	%93,3
لا	2	%6,7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الرابع، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 28 فرد بنسبة 93.3% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد فردين بنسبة 6.7%.

-التحليل السوسيولوجي:

تشير النتائج الإحصائية للسؤال الرابع إلى إن غالبية أفراد العينة (93.3) يؤمنون بوجود دور فعال لجمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة في الوسط الحضري، وهي نسبة دالة تعكس وعيا جماعيًا متزايدا بأهمية هذه الجمعيات كفاعل مدني ومؤسسي في تنظيم الحياة الحضرية ومواجهة مظاهر الانحراف من منظور سوسيولوجي، يظهر هذا المعطى إن جمعيات الأحياء تنظر إليها كمؤسسات وسيطة تسهم في ترميم الروابط الاجتماعية وتعزيز رأس المال الاجتماعي، كما وصفه "كولمان" (Coleman, 1988)، مما يؤدي إلى تقوية آليات الضبط الاجتماعي غير الرسمي داخل المجتمعات المحلية.

في المقابل، فإن نسبة 6.7% التي أجابت بالنفي قد تعزى إلى تجارب شخصية سلبية أو إلى ضعف فعالية بعض الجمعيات في أحياء معينة، وهو ما يسلط الضوء على ضرورة تحسين الأداء المؤسساتي لهذه الجمعيات وتوفير الدعم المادي والبشري الكافي لها عموماً، تعزز هذه النتائج من الدعوة إلى تمكين جمعيات الأحياء من لعب دور وقائي محوري، ليس فقط من خلال تنظيم الأنشطة، بل عبر بناء شبكات دعم ومراقبة اجتماعية تقلص من بيئات الجريمة وتدعم التماسك المجتمعي[52].

[52]Coleman, J. S. (1988). Social Capital in the Creation of Human Capital. American Journal of Sociology, .94, S95-S120

جدول رقم (10):

يبين العوائق التي تعيق تنظيم الأنشطة الفعالة في الأحياء

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نقص التمويل	21	%70
ضعف التنسيق	3	%10
غياب البنية التحتية	4	%13,3
ضعف الإقبال من المكان	2	%6,7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الخامس، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 4 فئات هم: **نقص التمويل والمقدر عددهم** ب 21 فرد بنسبة 70%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية **ضعف التنسيق** وعددهم 03أفراد بنسبة 10%، ثم فئة **غياب البنية التحتية** وعددهم 04 أفراد وقد بلغت نسبتهم 13,3%، وأخيرا **ضعف الإقبال من المكان** وعددهم فردا بنسبة 6,7%.

-التحليل السوسيولوجي:

تُظهر النتائج إن **نقص التمويل** هو العائق الأبرز أمام تنظيم الأنشطة الفعّالة بنسبة 70%، يليه **غياب التنسيق ال واضح10%**، ثم **البنية التحتية غير الك افية13%**.، وأخيرًا **قلة الإقبال** بنسبة 6.7.% ويرجع ذلك إلى:

*إن التكاليف المالية المرتفعة هي العائق الأكثر شيوعًا، إذ تحتاج المرافق والبرامج إلى موارد لتغطية الرواتب، والمعدات، والتسويق، مما يحدّ من قدرة الجهات المنظّمة على الإطلاق أو الاستمرار، حتى عند توفّر دعم حكومي أو مجتمعي، فإن التمويل لا يكفي لبناء أو صيانة المرافق الرياضية والثقافية بالشكل المطلوب.

*كما يفتقر بعضها إلى خطة واضحة لتوزيع الأدوار بين الجمعيات والمجتمع المدني، مما يؤدي إلى تكرار الجهود أو وقوع ثغرات في التنفيذ والمتابعة.

*بالإضافة إلى عدم وجود جهة مركزية تُنسّق المواعيد والمواقع يقلل من إمكانية دمج الأنشطة وتوسيع نطاقها كما إن نقص الملاعب، وقاعات الفعاليات، ومراكز التدريب يحدّ من فرص إقامة الأنشطة أو يرفع تكاليف تأجيرها في مواقع بعيدة.

*وفي بعض الحالات تُلغي الأنشطة بسبب عدد منخفض من التسجيلات، مما ينعكس بدوره على تناقص الاهتمام العام.

جدول رقم (11):

يبين مشاركة أعضاء الجمعيات في الأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظمها جمعيات الحي

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال السادس، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 27 فرد بنسبة 90.0% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد 03 أفراد بنسبة 10.0%.

وتنقسم الأنشطة الممارسة إلى:

جدول رقم (12):

يبين النشاطات التي شارك فيها الأعضاء

النشاط	التكرار	النسبة المئوية
العدو	4	13,3
خرجات	1	3,3
دار العجزة	2	6,7
رحلات	4	13,3
غرس الأشجار	2	6,7
كرة القدم	13	43,3
كرة حديدية	4	13,3
Total	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على نوع الأنشطة الممارسة، حيث تراوحت إجاباتهم بين 07 فئات هم: العدو **والمقدر عددهم** ب 04 فرد بنسبة 13.3%، ثم الفئة الثانية خرجات وعددهم فرد واحد بنسبة 3.3%، ثم فئة الذهاب إلى دار العجزة وعددهم فردين وقد بلغت نسبتهم 6.7%، ثم فئة الرحلات وعددهم 04 أفراد بنسبة 13.3%، وتليها فئة غرس الأشجار وعددهم فردين بنسبة 6.7%، وبعده فئة كرة القدم والتي تعتبر اكبر فئة بين كل الفئات والتي تضم 13 فردا إذ تعتبر اكثر النشاطات ممارسة من قبل الأشخاص والجمعيات على حد سواء بنسبة بلغت 43.3%، وأخيرا ممارسة الكرة الحديدية بعدد 04 أفراد ونسبة 13.3%.

جدول رقم (13):

يبين التغيير الإيجابي لهذه الأنشطة على سلوك بعض الشباب

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال السابع، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 27 فرد بنسبة 90.0% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد 03 أفراد بنسبة 10.0%.

-التحليل السوسيولوجي:

ويمكن تلخيص اغلب التغيرات الإيجابية في سلوكيات الشباب بعد المشاركة في هذه الأنشطة فيما يلي:

*نقص الكلام البذيء.

*تحسن كبير في الصحة وتنظيم الوقت.

*ظهور بوادر روح المحبة والأخوة.

*زيادة الإرادة نحو التغير والتحسن الإيجابي والمستمر.

*تحسن السلوك واكتساب أخلاق ومبادئ خيرية كحب مساعدة الغير.

*حب الرياضة والمداومة عليها.

*الحد من الجريمة في الأحياء.

*الابتعاد عن الآفات الاجتماعية وتحسن التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (14):

يبين وجود التفاوت بين جمعيات الأحياء والمؤسسات الأمنية أو التربوية للحد من الجريمة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	24	%80
لا	6	%20
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الثامن، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 24 فرد بنسبة 80.0% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد 06 أفراد بنسبة 20.0%.

-التحليل السوسيولوجي:

يعكس التحليل الإحصائي الإجابات أفراد العينة على السؤال الثامن، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بـــ «نعم" 80% (24) فرداً، مقابل 20% (6) أفراد أجابوا بـ "لا"، وجود إدراك واسع بين أفراد العينة بأهمية الدور الذي تقوم به جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة داخل الوسط الحضري من منظور سوسيولوجي، فإن هذه النتيجة تشير إلى مدى مساهمة جمعيات الأحياء في تعزيز الضبط الاجتماعي غير الرسمي وتقوية الشبكات الاجتماعية التي تعمل كآليات للرقابة الذاتية وهو ما يسهم في الحد من السلوكيات الإجرامية.

تؤكد هذه النتائج ما ذهبت إليه الأدبيات السوسيولوجية التي ترى في الجمعيات الأهلية آلية مجتمعية فعالة لمواجهة التغيرات والتحولات الحضرية، والحد من التفكك الاجتماعي الناتج عن الهجرة، والبطالة، والتفاوت الطبقي، وهي كلها عوامل تسهم في إنتاج الجريمة. فهذه الجمعيات تعمل على تعزيز الشعور بالانتماء

والمسؤولية الجماعية، وتلعب دوراً وقائياً من خلال تنظيم أنشطة توعوية وتنموية موجهة إلى الفئات المعرضة للانحراف.[53]

جدول رقم (15):

يبين دور العائلة في دعم مشاركة أبنائها في هذه الأنشطة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
مشجع جدا	18	%60
مشجع إلى حد ما	12	%40
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال التاسع، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **مشجع والمقدر عددهم** ب 18 فرد بنسبة 60.0% وهي الأعلى، ثم **الفئة مشجع إلى حد ما** بعدد 12 فردا بنسبة 40.0%.

-التحليل السوسيولوجي:

يتجلّى دور الأسرة الأساسي في توفير **الدعم المعنوي** و**الموارد العملية** وكونها **قدوة حية**، مما يفسّر كونها "مشجِّعًا" بدرجة عالية لدى غالبية العينة، وعليه ترجع هذه النتائج إلى:

1.الدعم العاطفي والتحفيز

العائلة تزوّد الأطفال والشباب بالتشجيع اللفظي والمكافآت العاطفية، مما يعزّز حماسهم للمشاركة ويقلّل من مخاوفهم من الفشل أو الرفض، فتشجيع الوالدين يرفع مستوى الثقة بالنفس لدى الأبناء ويساعدهم على الالتزام بالأنشطة الرياضية والثقافية.

[53]حمزاوي عمرو (2012) دور منظمات المجتمع المدني في التنمية والوقاية من الجريمة. القاهرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

2.الدعم المادي

كثير من الأسر تساهم فعليًا بنقل أبنائها إلى أماكن التدريب أو الفعاليات، وتغطية تكاليف الاشتراكات والمعدات، ما يجعل فرص المشاركة أسهل وأقل عبئًا على الأبناء

3.كون الأسرة قدوة ومثالًا يحتذى

عندما يشارك الآباء أو أفراد الأسرة في أنشطة رياضية أو ثقافية بأنفسهم، يخلقون "ثقافة" عائلية تشجّع على الانخراط، ويُغرس في الأطفال منذ الصغر إن النشاط جزء طبيعي من الحياة اليومية.

جدول رقم (16):

يبين الوسائل الفعالة لتحفيز الشباب على الانخراط في هذه الأنشطة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
جوائز ومكافآت	10	%33,3
حملات تحسيسية	15	%50
شراكات مع المدارس	4	%13,3
تغطية إعلامية محلية	1	%3,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال العاشر، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 4 فئات هم: حملات تحسيسية **والمقدر عددهم** ب 15 فرد بنسبة 50%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية جوائز ومكافآت وعددهم 10أفراد بنسبة 33.3%، ثم فئة شراكات مع المدارس وعددهم 04 أفراد وقد بلغت نسبتهم 13,3%، وأخيرا تغطية إعلامية محلية وعددهم فرد واحد بنسبة 3.3%.

-التحليل السوسيولوجي:

وترجع الأسباب في النسب السابقة لكل وسيلة إلى:

حملات تحسيسية

- **رفع الوعي والتثقيف:** حيث تسعى هذه الحملات إلى تزويد الشباب بمعلومات حول فوائد الأنشطة الرياضية والثقافية وأثرها الإيجابي على الصحة والتعاون المجتمعي، ما يزيد من دافعهم للمشاركة.
- **تفعيل التأثير الاجتماعي:** عبر استراتيجيات مثل القصص الملهمة والشهادات الحية، تنشئ الحملات ارتباطًا عاطفيًا ومجتمعيًا يعزز شعور الانتماء ويحفّز الأقران على التفاعل.

جوائز ومكافآت

- **حافز مادي مباشر:** المكافآت تمنح الشباب هدفًا واضحًا للعمل من أجله، سواء كانت جوائز عينية أو شهادات تقدير، ما يعزز رغبتهم في الالتزام بالأنشطة وتحقيق الأهداف المحددة.
- **الاعتراف بالجهد:** التكريم العام والجوائز يعززان الإحساس بالإنجاز والرضا الذاتي، مما يزيد من احتمالية استمرار المشاركين والعودة للأنشطة مستقبلًا.

شراكات مع المدارس

- **بيئة موثوقة وسهلة الوصول:** توفر المدارس مساحة مألوفة ومجهزة لاستضافة الأنشطة، ما يخفف من عوائق النقل ويضمن حضورًا أكبر للشباب داخل أو قات الدراسة.
- **دمج الأنشطة في المنهج:** التعاون مع الكوادر التربوية يتيح تضمين الأنشطة ضمن برامج المدرسة الرسمية، ما يمنحها شرعية ويشجع الطلاب على المشاركة دون تعارض مع متطلبات الدراسة.

تغطية إعلامية محلية

- **انخفاض استهلاك الإعلام التقليدي:** يفضّل الشباب المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي على الأخبار المحلية المطبوعة أو التلفزيونية، ما يقلل من تأثير التغطية المحلية في تحفيزهم

- **تركيز المحتوى على الأخبار الجادة:** غالبًا ما تركز وسائل الإعلام المحلية على الأخبار السياسية والاجتماعية، بينما تحتاج حملات التحفيز إلى محتوى ترفيهي وتفاعلي يتناسب مع اهتمامات الشباب.

جدول رقم (17):

يبين تأثير هذه الأنشطة في محاربة الجريمة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
ضعيف	4	%13,3
متوسط	18	%60
قوي	8	%26,7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الحادي عشر، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: **متوسط والمقدر عددهم** ب 18فردا بنسبة 60.0%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية **قوي** وعددهم 08 أفراد بنسبة 26.7%، وأخيرا فئة الضعيف وعددهم 04 أفراد وقد بلغت نسبتهم 13.3%.

-التحليل السوسيولوجي:

هذا التوزيع يعكس إدراكًا عاما بأن هذه الأنشطة تساهم في الحد من الجريمة، لكن بدرجات متفاوتة تعتمد على نطاق التطبيق، والاستمرارية، والموارد المتاحة، ويرجع ذلك إلى:

مدى انتشار البرامج واستمراريتها

- غالبًا ما تكون الأنشطة الرياضية والثقافية متوفرة في بعض الأحياء والمدارس ولكن ليس بشكلٍ موحّد في جميع المناطق، مما يحدّ من تأثيرها العام على محاربة الجريمة بدرجة «قوية» لدى الجميع

- إن استمرارية هذه البرامج (مواسم تدريب قصيرة أو حملات مؤقتة) تؤدي إلى نتائج متوسطة بدلًا من تأثيرٍ طويل الأمد ومستدام.

تعزيز الترابط الاجتماعي والضبط الذاتي

- تساهم الأنشطة المشتركة في بناء الروابط بين الأفراد والجماعات الصغيرة، مما يعزّز شعور الانتماء ويقلّل من عوامل الخطر المرتبطة بالجريمة مثل الفراغ الاجتماعي والتشريد.
- كما تكتسب المشاركين مهارات ضبط الذات والتعاون، ما يثنيهم عن السلوكيات المنحرفة، لكن هذا التأثير يظهر عادةً ببطء ويتطلب دعمًا مستمرًا ليصبح قويًا.

تفاوت الموارد والدعم المؤسسي

- قد لا تتوفّر ميزانيات كافية أو دعمٌ مؤسسي متكامل لاستدامة هذه الأنشطة، مما يجعل تأثيرها محدودًا في بعض الأحيان إلى درجة «ضعيفة» لدى الأقل حظًا من الأحياء.
- على النقيض، في الأماكن التي تتميز بشراكات فعّالة بين الشرطة والمدارس والمنظمات المجتمعية، تُسجّل نتائج «قوية» أو «متوسطة» في تقليص الجريمة بفضل الدعم اللوجستي والتنسيق المستمر.

2-2.محور دور جمعيات الأحياء في تحسين البيئة العمرانية.

جدول رقم (18):

يبين الحالة العامة للبيئة العمرانية للحي

الإجابة	التكرارات	النسبة%
جيدة جدا	8	%26,7
جيدة	4	%13,3
متوسطة	16	%53,3
سيئة	2	%6,7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الأول، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 4 فئات هم: متوسطة **والمقدر عددهم** ب 16 فرد بنسبة 53.3%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية جيدة جدا وعددهم 08أفراد بنسبة 26.7%، ثم فئة **جيدة** وعددهم 04 أفراد وقد بلغت نسبتهم 13,3%، وأخيرا **سيئة** وعددهم فردان بنسبة 6,7%.

-التحليل السوسيولوجي:

ويمكن تفسير ذلك من خلال:

1.تفاوت جودة الخدمات والتخطيط

- يرى غالبية المشاركين إن الحي لا يتمتع بمواصفات ممتازة، لكنه أيضًا ليس في حالة تدهور، بل يقع في منطقة "وسط" من حيث النظافة، توفر المرافق، وجود الأرصفة أو المساحات الخضراء.
- في كثير من الأحياء، تكون بعض المرافق متوفرة بينما تفتقر أخرى، مثل وجود إنارة لكن نقص في المساحات الترفيهية، أو توفر طرق ولكن سوء في الصرف الصحي.

2.تحسن نسبي في بعض المناطق

- الفئة التي وصفت الحي بأنه **جيد جدًا أو جيد** (40%) قد تكون من مناطق شهدت **تحسينات عمرانية** أو صيانة دورية، مثل تجديد الأرصفة، أو طلاء المباني، أو إدخال خدمات جديدة مثل حاويات القمامة المنظمة أو إنارة.LED

3.ضعف في بعض الجوانب الأساسية

- نسبة 6.7% ممن وصفوا البيئة بأنها **سيئة** ربما يعانون من **مشاكل مزمنة** مثل التهميش في البنية التحتية، غياب الصيانة، انتشار النفايات، أو العشوائية في التخطيط، ما يؤدي إلى تقييم سلبي للحي.

جدول رقم (19):

يبين أبرز المشاكل العمرانية التي يعاني منها الحي

الإجابة	التكرارات	النسبة%
ضعف الإنارة	14	%46,7
نقص النظافة	12	%40
فراغات حضرية مهملة	4	%13,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الثاني، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: ضعف الإنارة **والمقدر عددهم** ب 14فردا بنسبة 46.7%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية نقص النظافةوعددهم 12 أفراد بنسبة 40.0%، وأخيرا فئة فراغات حضرية مهملة وعددهم 04 أفراد وقد بلغت نسبتهم 13.3%.

-التحليل السوسيولوجي:

ويمكن شرح في النقاط التالية:

1.ضعف الإنارة – المشكلة الأبرز

- تؤدي الإنارة الضعيفة إلى **انعدام الإحساس بالأمان** ليلاً، وتزيد من فرص السرقات أو التخريب في المناطق المظلمة.
- كما تُعيق حركة السكان بعد غروب الشمس، خاصة الأطفال والنساء، وتقلل من استخدام الفضاءات العامة مساءً.

2.نقص النظافة

- تراكُم النفايات وقلة الحاويات أو عدم انتظام جمع القمامة يؤدي إلى **تلوث بصري وبيئي**، ويخلق بيئة غير صحية ويؤثر على راحة السكان.
- هذا الوضع قد يكون ناتجًا عن غياب وعي بعض السكان أو ضعف في أداء مصالح البلدية.

3.الفراغات الحضرية المهملة

- مثل الأراضي الفارغة أو الساحات العامة غير المستغلة، والتي قد تتحول إلى **مواقع لتجمع النفايات أو السلوكيات غير المرغوبة.**
- هذه الفراغات تُعد فرصة ضائعة لتوفير ملاعب، حدائق، أو مرافق تخدم المجتمع المحلي.

ويظهر ذلك إن أكثر المشاكل التي يعاني منها الحي تتعلق بـ **الإنارة والنظافة،** وهما عاملا أساسيا في تحسين جودة الحياة والأمن الحضري. كما إن استغلال الفراغات المهملة يُمكن إن يساهم في **تنمية عمرانية شاملة** وتحسين المشهد الحضري في المستقبل.

جدول رقم (20):

يبين قيام جمعية الحي بالمبادرات لتحسين البيئة العمرانية

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	20	%66,7
لا	10	%33,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الثالث، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 20 فرد بنسبة 66.7% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد 10 أفراد بنسبة 33.3%.

-التحليل السوسيولوجي:

تُظهر النتائج إن معظم جمعيات الأحياء تسهم بشكل إيجابي في البيئة العمرانية، لكن ما تزال هناك نسبة لا بأس بها من الأحياء تحتاج إلى **تفعيل دور الجمعية**، وخلق فرص تمويل وتعاون مع السكان والسلطات المحلية لتحسين ظروف العيش.

ويمكن تفسير النتائج من خلال:

1.وجود مبادرات فعلية من الجمعية

- هذا يدل على إن في كثير من الأحياء، **جمعية الحي تلعب دورًا نشطًا** في تحسين الوضع العمراني، مثل تنظيم حملات نظافة، غرس الأشجار، أو التنسيق مع البلدية لترميم الأرصفة والإنارة.
- مشاركة السكان بهذه المبادرات تزيد من الإحساس بالانتماء والمسؤولية تجاه الحي.

2.غياب المبادرات في بعض الأحياء

- ثلث المشاركين تقريبًا يرون إن الجمعية لا تقوم بأي دور، وقد يكون ذلك بسبب **ضعف التسيير أو غياب الإمكانيات المادية.**
- كما قد يعود الأمر إلى **عدم تفاعل السكان مع الجمعية،** أو إلى أنها غير مفعّلة أصلًا في بعض الأحياء.

جدول رقم (21):

يبين العلاقة بين تدهور البيئة العمرانية وزيادة معدلات الجريمة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الرابع، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 21 فرد بنسبة 70.0% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد 09 أفراد بنسبة 30.0%.

-التحليل السوسيولوجي:

تشير نتائج عينة الدراسة إلى إن **70%**من المشاركين يعتقدون إن **تدهور البيئة العمرانية يؤدي إلى زيادة معدلات الجريمة،** في حين يرى **30%**العكس.

ويرجع ذلك إلى:

1.العلاقة بين التدهور العمراني والجريمة

- البيئات التي تفتقر إلى النظافة، والإنارة، والصيانة، تُعطي **انطباعًا بالإهمال والفوضى**، ما يشجع على ارتكاب السلوكيات المنحرفة والجرائم، مثل السرقة أو التخريب.
- الأحياء المهملة غالبًا ما تعاني من **غياب الرقابة وضعف التفاعل الاجتماعي**، مما يقلل من الشعور بالأمان ويزيد من الفرص المتاحة للجريمة.

2.تدهور البيئة يولّد مشاعر الإحباط والتهميش

- العيش في بيئة متدهورة قد يؤثر نفسيًا على السكان، خاصة الشباب، ويولّد شعورًا بعدم الانتماء أو فقدان الأمل، مما قد يدفع بعضهم إلى **الانحراف أو السلوك العدواني**.

3.نسبة ترى العكس

- المشاركون الذين أجابوا بـ "لا" قد يرون إن **الجريمة ترتبط بعوامل أخرى** كالفقر، ضعف التربية أو غياب دور الأسرة، وليس فقط بحالة البيئة المادية.
- كما إن بعض الأحياء المتدهورة قد تحتوي على روابط اجتماعية قوية تحد من السلوك الإجرامي رغم ضعف البنية العمرانية.

جدول رقم (22):

يبين الإجراءات العمرانية الأكثر تأثيرا في الحد من الجريمة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
تحسين الإنارة	12	%40
إزالة الأماكن المهجورة	11	%36,7
زيادة المرافق العامة	7	%23,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الخامس، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: تحسين الإنارة **والمقدر عددهم** ب 12فردا بنسبة 40.0%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية إزالة الأماكن المهجورة وعددهم 11 أفراد بنسبة 36.7%، وأخيرا فئة زيادة المرافق العامة وعددهم 07 أفراد وقد بلغت نسبتهم23.3%.

-التحليل السوسيولوجي:

ترى غالبية العينة إن الإجراءات العمرانية مثل تحسين الإنارة وإزالة الأماكن المهجورة لها **تأثير مباشر في تقليل فرص الجريمة**، بينما تكمّلها المرافق العامة عبر **معالجة الأسباب غير المباشرة للانحراف** مثل الفراغ والانعزال.

ويمكن إرجاعه إلى:

1.تحسين الإنارة

- تعتبر الإنارة الجيدة وسيلة فعالة في **ردع الجريمة ليلًا**، إذ تجعل الأماكن أكثر وضوحًا وتقلل من فرص التخفي، ما يرفع الشعور بالأمان ويُقلّل من أعمال التخريب أو الاعتداء.
- كما تعزز حركة السكان في المساء، مما يخلق **رقابة طبيعية** من خلال التواجد البشري.

2.إزالة الأماكن المهجورة

- المباني أو المساحات المهجورة غالبًا ما تصبح **مواقع لتجمّع المنحرفين أو إخفاء المسروقات**، ما يجعلها بيئة محفزة للجريمة.
- إزالة هذه الأماكن أو إعادة تأهيلها يقلّل من المناطق غير المراقبة، ويعيدها إلى النسيج العمراني الفعّال.

3.زيادة المرافق العامة

- وجود مرافق كالملاعب، الحدائق، أو المراكز الثقافية يقدّم **بدائل إيجابية للشباب** ويشجعهم على استخدام وقتهم في أنشطة مفيدة، مما يحد من انحرافهم نحو السلوك الإجرامي.
- كما تساهم هذه المرافق في **تعزيز العلاقات الاجتماعية والاندماج** داخل المجتمع

جدول رقم (23):

يبين تأييد دعم جمعيات الأحياء وتوسيع دورها للحد من الجريمة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	26	%86,7
لا	4	%13,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال السادس، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 26 فرد بنسبة 86.7% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد 04 أفراد بنسبة 13.3%.

-التحليل السوسيولوجي:

الغالبية العظمى من المشاركين يرون إن تقوية جمعيات الأحياء وتوسيع صلاحياتها هو خيار فعّال وضروري في **الوقاية من الجريمة وتحسين نوعية الحياة داخل الأحياء**، مما يجعلها شريكًا أساسيًا في التنمية الحضرية والاجتماعية.

1.الثقة في دور الجمعيات المحلية

- هذه النسبة المرتفعة تعكس **إيمان المجتمع المحلي بدور جمعيات الأحياء** كوسيط فعّال بين السكان والسلطات، وخاصة في **تحسين الأوضاع الاجتماعية والعمرانية** التي تؤثر على معدلات الجريمة.

2.القدرة على التوعية والمراقبة

- الجمعيات قادرة على **تنظيم حملات توعوية، ورصد السلوكيات السلبية، والتدخل المبكر**، ما يساعد على الوقاية من الانحراف قبل وقوعه.
- كما تخلق الجمعيات فضاءً للحوار والتكافل بين السكان، وهو عامل مهم في **الرقابة المجتمعية غير الرسمية**.

3.تنشيط الأحياء وتعزيز الانتماء

- الأنشطة التي تنظمها الجمعيات (ثقافية، رياضية، بيئية) تساهم في **دمج الشباب**، وملء أو قات فراغهم بما هو مفيد، مما يحد من فرص الانجراف نحو السلوك الإجرامي.

جدول رقم (24):

يبين تأثير الفراغات الحضرية في المنطقة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
تساهم في انتشار الجريمة	24	%80
لا تأثير لها	1	%3,3
أحيانا حسب الموقع	5	%16,7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال السابع، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: تساهم في انتشار الجريمة **والمقدر عددهم** ب 24 فردا بنسبة 80.0%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية لا تأثير لها وعددهم فرد واحد بنسبة 3.3%، وأخيرا فئة أحيانا حسب الموقع وعددهم 05 أفراد وقد بلغت نسبتهم16.7%.

-التحليل السوسيولوجي:

1.الفراغات المهجورة كمجال خصب للجريمة

- هذه النسبة العالية تؤكد إن أغلب السكان يلاحظون إن الأراضي المهجورة تتحول إلى **أماكن لتجمع المنحرفين، أو ارتكاب الجرائم مثل السرقة أو تعاطي الممنوعات.**
- غياب المراقبة أو الإنارة في هذه المساحات يجعلها بيئة مناسبة للنشاط الإجرامي، خاصة في الفترات الليلية.

2.تأثير حسب الموقع

- يرى بعض المشاركين إن ليس كل فراغ حضري يمثل خطرًا، بل **يعتمد الأمر على موقعه وقربه من المرافق أو السكن.**
- مثلًا، فراغ وسط حي نشيط قد لا يكون خطرًا مثل فراغ في منطقة معزول

3.غياب التأثير

- نسبة ضئيلة ترى أنه لا توجد علاقة واضحة بين هذه الفراغات والجريمة، وقد يكون ذلك مرتبطًا بـ **وجود رقابة اجتماعية قوية أو تدخل بلدي مستمر** في منطقتهم.

جدول رقم (25)

يبين علاقة تحسن الفضاءات العامة (حدائق، ملاعب، مرافق مجتمعية) والتقليل من السلوك الإجرامي

الإجابة	التكرارات	النسبة%
تقلل بشكل كبير	13	%43,3
نعم إلى حد ما	16	%53,3
لا	1	%3,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS26

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الثامن، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: تقلل بشكل كبير **والمقدر عددهم** ب 13 فردا بنسبة 43.3%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية نعم إلى حد ما وعددهم 16فرد بنسبة 53.3%، وأخيرا فئة لا وعددهم فرد واحد وقد بلغت نسبتهم3.3%.

-التحليل السوسيولوجي:

يرى عدد معتبر من المشاركين إن **تحسين الفضاءات العامة يمكن إن يسهم في تقليل السلوك الإجرامي**، إلا إن الأغلبية ترى أنه **لا يكفي وحده**، ويجب إن يُرفق بجهود تربوية واقتصادية ومجتمعية شاملة لمعالجة الجريمة من جذورها.

ويرجع هذا إلى:

1.التحسين يحد من الجريمة

- هذه النسبة تعكس قناعة بإن وجود فضاءات عامة نظيفة وآمنة مثل **الحدائق والملاعب والمراكز المجتمعية** يوفّر للشباب **بدائل إيجابية لقضاء وقتهم**، مما يقلل من الانحراف.
- كما تعزز هذه الفضاءات **الاندماج الاجتماعي** وتزيد من تواصل السكان، مما يرفع **الرقابة الاجتماعية الطبيعية**.

2.لا تأثير لها

- هذه الفئة ترى إن مجرد تحسين الفضاءات لا يكفي، بل إن **الجريمة مرتبطة بعوامل أعمق** مثل الفقر، البطالة، ضعف التربية، أو غياب الوعي.
- قد تكون هذه النتيجة دليلاً على **تشاؤم أو عدم ثقة بعض السكان في الحلول العمرانية وحدها** دون مرافقة اجتماعية واقتصادية فعالة.

3.تأثير محدود حسب الموقع

- يرى البعض إن التحسين يكون فعالًا **فقط إذا تم في مواقع حساسة** أو مناطق معروفة بارتفاع معدل الجريمة.

جدول رقم (26):

يبين وجود جهود ملموسة لتحسين التصميم العمراني في الحي خلال السنوات الأخيرة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	14	%46,7
إلى حد ما	14	%46,7
لا	2	%6,7
المجموع	30	%100

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال التاسع، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: نعم **والمقدر عددهم** ب 14 فردا بنسبة 46.7، ثم الفئة الثانية إلى حد ما وعددهم 14فرد بنسبة 53.3%، وأخيرا فئة أحيانا لا وعددهم فردين وقد بلغت نسبتهم6.7%.

-التحليل السوسيولوجي:

تُظهر نتائج عينة الدراسة إن الآراء حول وجود جهود لتحسين التصميم العمراني في الحي **منقسمة بشكل متقارب**، ويرجع ذلك إلى:

1.وجود جهود واضحة

- هذا يشير إلى إن **نحو نصف المشاركين لاحظوا تحسينات عمرانية فعلية** خلال السنوات الأخيرة، مثل تعبيد الطرق، تركيب إنارة، إنشاء فضاءات عامة، أو تهيئة مساحات خضراء.
- يدل ذلك على **تحرك السلطات أو الجمعيات المحلية** بشكل إيجابي تجاه واقع الحي.

2.جهود محدودة أو غير منتظمة

- هذه النسبة الأكبر تشير إلى إن الكثيرين يشعرون بوجود بعض المبادرات، لكنها **غير كافية أو بطيئة أو تفتقر للتخطيط الشامل.**
- قد يكون التحسين مقتصرًا على مناطق معينة دون غيرها، أو إن **وتيرة الإنجاز ضعيفة** مقارنة بحجم التحديات العمرانية في الحي.

3.غياب تام للجهود

- هذه النسبة الضئيلة تعبّر عن **تشاؤم أو خيبة أمل** لدى بعض السكان، ربما نتيجة تجاهل طويل لمشاكل حيّهم أو غياب مشاريع فعلية.

جدول رقم (27):

يبين أبرز المبادرات العمرانية التي قامت بها الجمعية في الندوات الأخيرة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
ترميم ممرات	9	%30
تركيب إنارة	12	%40
إزالة نفايات	9	%30
المجموع	30	%100

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال العاشر، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: ترميم ممرات **والمقدر عددهم** ب 09 أفراد بنسبة 30.0%، ثم الفئة الثانية تركيب إنارة وعددهم 12فرد بنسبة 40.0%، وأخيرا فئة إزالة نفايات وعددهم 09أفراد وقد بلغت نسبتهم30.3%.

-التحليل السوسيولوجي:

1.تركيب الإنارة

- يُعتبر هذا أهم إنجاز بحسب رأي المشاركين، لإن **تحسين الإنارة يعزز الأمن الحضري**، خاصة في الفترات الليلية، ويحدّ من الجريمة ويزيد من الشعور بالأمان.
- كما إن الإنارة تُظهر الاهتمام بالمجال العام وتُعيد الحياة إلى المساحات المهجورة.

2.ترميم الممرات

- ترميم الممرات يُسهّل **حركة السكان ويُحسن من الصورة الجمالية للحي**، ويقلل من الحوادث أو الشعور بالإهمال العمراني.

- يشير أيضًا إلى **اهتمام الجمعية بالبنية التحتية الأساسية.**

3.إزالة النفايات

- هذا يدل على **مساهمة الجمعية في تحسين النظافة العامة،** وهو عامل مهم في رفع جودة الحياة وتقليل الأضرار البيئية والصحية.
- كما إن النظافة تعكس **تنظيمًا حضريًا أكثر احتراما واهتماما بالسكان.**

جدول رقم (28):

يبين العوامل التي تعيق أداء جمعيات الأحياء في يتحسين البيئة العمرانية

الإجابة	التكرارات	النسبة%
قلة الوعي المجتمعي	14	%46,7
غياب الدعم الرسمي	13	%43,3
النزاعات الداخلية	3	%10
المجموع	30	%100

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الحادي عشر، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين 3 فئات هم: قلة الوعي المجتمعي **والمقدر عددهم** ب 14 فردا بنسبة 46.7%وهي الأعلى، ثم الفئة الثانية غياب الدعم الرسمي وعددهم 13فرد بنسبة 43.3%، وأخيرا فئة النزاعات الداخلية وعددهم 03 أفراد وقد بلغت نسبتهم10.0%.

-التحليل السوسيولوجي:

تعاني جمعيات الأحياء من **تحديات متعددة تؤثر على دورها العمراني،** أبرزها **ضعف وعي السكان وغياب الدعم الرسمي،** ما يجعل من الضروري **العمل على التوعية، وبناء شراكات مع الجهات الرسمية، وتعزيز الانسجام الداخلي** لضمان نجاحها في تحسين البيئة العمرانية، ويمكن تحليل النتائج السبقة كما يلي:

1.قلة الوعي المجتمعي

- يرى معظم المشاركين إن سكان الحي **لا يدركون دور الجمعيات وأهمية مشاركتهم الفعالة** في تحسين البيئة العمرانية.
- غياب الوعي يجعل السكان **غير مبالين أو سلبيين**، مما يُضعف جهود الجمعية ويمنع تنفيذ مبادرات جماعية.

2.غياب الدعم الرسمي

- هذا يشير إلى إن جمعيات الأحياء **تفتقر إلى المساندة من الجهات الحكومية أو البلدية**، سواء من حيث التمويل، التسهيلات القانونية، أو التنسيق المؤسسي.
- غياب هذا الدعم يُقلّل من فعالية الجمعيات ويجعلها تعتمد فقط على قدراتها المحدودة.

3.النزاعات الداخلية

- نسبة صغيرة لكنها مهمة ترى إن **الخلافات داخل الجمعية نفسها** (مثل اختلاف الرؤى أو الصراعات الشخصية) تضعف من تماسكها، وبالتالي تعرقل قدرتها على تنفيذ مشاريع فعالة.

جدول رقم (29):

يبين وجود صيانة مستمرة للبنية العمرانية (الأرصفة، طرق، إضاءة)

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	30	%100

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الثاني عشر، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 21 فرد بنسبة 70.0% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد 09 أفراد بنسبة 30.0%.

-التحليل السوسيولوجي:

تُظهر النتائج إن هناك **تحسنًا ملحوظًا في صيانة البنية العمرانية** حسب رأي غالبية السكان، لكن وجود نسبة معتبرة ترى العكس يدعو إلى **مراجعة شاملة تشمل جميع مناطق الحي** لضمان العدالة في الخدمات وتحقيق بيئة عمرانية مستدامة، وعليه يمكن القول:

1.نعم – توجد صيانة مستمرة

- هذه النسبة تعكس إن **معظم السكان يلاحظون جهودًا واضحة في صيانة الأرصفة، الطرق، والإنارة،** وهو مؤشر إيجابي يدل على وجود اهتمام من الجهات المختصة أو الجمعيات.
- استمرار الصيانة يساهم في **تحسين السلامة وجودة الحياة** ويعزز الثقة في مؤسسات الحي.

2.لا – لا توجد صيانة

- رغم الإيجابية العامة، يرى ثلث المشاركين إن هناك **غيابًا أو تقصيرًا في أعمال الصيانة،** وهو ما قد يشير إلى وجود **تفاوت بين مناطق الحي** أو **ضعف انتظام الصيانة.**
- قد تكون الصيانة مقتصرة على المواقع المركزية دون تغطية الأطراف أو المناطق الأقل حيوية.

جدول رقم (30):

يبين وجود علاقة بين إشراك الشباب في الأنشطة العمرانية والأمنية والتقليل من انخراطهم في الجريمة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	28	%93,3
لا	2	%6,7
المجموع	30	%100

-التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال الثالث عشر، حيث إن أفراد عينة الدراسة تراوحت إجاباتهم بين فئتين هم: **نعم والمقدر عددهم** ب 28 فرد بنسبة 93.3% وهي الأعلى، ثم **الفئة لا** وهم الذين أجابوا بالنفي على التساؤل بعدد فردين بنسبة 6.7%.

-التحليل السوسيولوجي:

إجماعًا واسعًا على أهمية إدماج الشباب في العمل العمراني والأمني كوسيلة فعّالة للوقاية من الجريمة، مما يعكس وعيًا جماعيًا بأهمية **تمكين الشباب وخلق مساحات للمشاركة** تعزز استقرار المجتمع، ومنه نرى:

1.نعم – الإشراك يقلل من الجريمة

- يرى غالبية المشاركين إن **الشباب إذا شاركوا في أنشطة مفيدة (كالتنظيف، التهيئة، التوعية، الحراسة التطوعية...) فإنهم يشعرون بالانتماء والمسؤولية تجاه حيّهم.**
- هذا الانخراط يُعطيهم بدائل إيجابية ويبعدهم عن الفراغ والانحراف.
- كما إن مشاركتهم تعزز الثقة بالنفس وتفتح لهم **فرصًا للتكوين، التشغيل، أو حتى القيادة المجتمعية.**

2.لا – لا تأثير

- قلة قليلة تعتقد إن هذه المشاركة **ليست كافية لوحدها** أو إن عوامل الجريمة أكثر تعقيدًا من إن تُحل بأنشطة فقط (مثل الفقر أو البطالة أو التأثيرات الخارجية).

3.مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات

1/3.تحليل الفرضية الأولى:

بالاعتماد على منهجية تحليل مبسطة تهدف إلى التحقق الكمي من صحة الفرضيات، تم اعتماد طريقة تقوم على جمع **أعلى النسب الداعمة للفرضية** من كل جدول مرتبط بها، ثم حساب **المتوسط الحسابي** لهذه القيم بهدف إصدار حكم نهائي بشأن تحقق الفرضية. وتنص هذه الطريقة على أنه إذا تجاوز المتوسط نسبة 70%، فإن الفرضية تُعتبر متحققة كليًا، وإذا تراوح بين 50% و70% تُعتبر متحققة جزئيًا، أما إذا كان أقل من 50%، فإن الفرضية غير متحققة. وبالرجوع إلى البيانات المتعلقة بفرضية" *تساهم الأنشطة الرياضية والثقافية التي نظمتها جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة*" ، فقد تم تسجيل أعلى النسب في كل جدول كما يلي: 90% أكدوا إن هذه الأنشطة تساهم فعلاً في الوقاية من الجريمة، و60% اعتبروا الأنشطة الرياضية هي الأكثر تأثيرًا، و40% أشاروا إلى استفادة جميع الفئات من هذه الأنشطة، في حين رأى 93.3% إن غياب هذه الأنشطة يؤدي إلى تفشي الانحراف، وحدد 70% إن نقص التمويل يمثل العائق الأكبر لتنظيمها. كما بلغت نسبة مشاركة أعضاء الجمعيات في الأنشطة 90%، وأكد النسبة نفسها على حدوث تغيير إيجابي في سلوك بعض الشباب، فيما أشار 80% إلى وجود تفاوت بين الجمعيات والمؤسسات الأمنية أو التربوية، واعتبر 60% إن العائلة تشجع بشكل كبير مشاركة أبنائها، في حين رأى 50% إن الحملات التحسيسية هي الوسيلة الأكثر فعالية لتحفيز الشباب، و60% قيموا أثر هذه الأنشطة في محاربة الجريمة على أنه متوسط. وبحساب المتوسط الحسابي لهذه القيم:

$$71.21=11/90+60+40+93.3+70+90+90+80+60+50+60$$

يتبيّن إن المتوسط بلغ حوالي **71.21%**، وهي نسبة تفوق عتبة 70%، مما يدل على إن الفرضية متحققة **كليًا** وفق هذا المعيار الكمي. وتؤكد هذه النتيجة إن للأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظمها جمعيات الأحياء أثرًا حقيقيًا وملموسًا في الوقاية من الجريمة وتعزيز الانضباط الاجتماعي داخل الأحياء.

2/3.مناقشة الفرضية الثانية:

بناءً على المنهجية المعتمدة في تقييم الفرضيات، والتي تقوم على جمع أعلى النسب المئوية الداعمة لكل سؤال مرتبط بالفرضية ثم حساب المتوسط الحسابي لها، تم تحليل الفرضية القائلة إن *"جمعيات الأحياء تساهم في تحسين البيئة العمرانية لمنع انتشار الجريمة ."*وتُعتبر الفرضية متحققة كليًا إذا تجاوز المتوسط 70%، ومتحققة جزئيًا إذا تراوح بين 50% و70%، وغير متحققة إذا كانت النسبة أقل من 50.%

من خلال الجداول المرتبطة بالفرضية، كانت أعلى القيم في كل سؤال على النحو الآتي: 53.3% وصفوا البيئة العمرانية بالمتوسطة، 46.7% أشاروا إلى ضعف الإنارة كأبرز مشكلة عمرانية، و66.7% أكدوا قيام الجمعيات بمبادرات لتحسين البيئة، و70% أقروا بوجود علاقة بين تدهور البيئة وارتفاع الجريمة، و40% اعتبروا تحسين الإنارة الإجراء الأكثر تأثيرًا، في حين أيد 86.7% دعم الجمعيات للحد من الجريمة. كما رأى 80% إن الفراغات الحضرية تساهم في الجريمة، و53.3% أشاروا إلى دور تحسن الفضاءات العامة في تقليل السلوك الإجرامي، و46.7% لاحظوا وجود جهود لتحسين التصميم العمراني، و40% ذكروا تركيب الإنارة كمبادرة بارزة، و46.7% اعتبروا قلة الوعي المجتمعي عائقًا رئيسيًا، و70% أكدوا وجود صيانة مستمرة للبنية التحتية، وأخيرًا، أقر 93.3% بوجود علاقة بين إشراك الشباب في الأنشطة العمرانية والتقليل من الجريمة.

بجمع هذه القيم، بلغ المجموع **793.4**، وبقسمة هذا الرقم على عدد الجداول (13 جدولًا)، نحصل على **متوسط حسابي قدره 61.03 .%**وعليه، فإن الفرضية تعتبر **متحققة جزئيًا**، وهو ما يعكس وجود دور فعلي وملحوظ لجمعيات الأحياء في تحسين البيئة العمرانية بما يساهم في الوقاية من الجريمة، غير إن هذا الدور يظل غير مكتمل بسبب بعض العوائق البنيوية والمجتمعية التي تستلزم دعمًا أكبر وتنسيقًا أو سع بين الجهات الفاعلة.

النتائج العامة للدراسة:

في إطار تحليل الفرضـــيتين المتعلقتين بدور جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة، تم اعتماد المنهج الكمي القائم على اســتخراج **أعلى نســبة مئوية دالة في كل ســؤال مع تحديد الفئة التي تمثلها**، ثم حســاب **المتوســط الحســابي** لمجموع هذه القيم للحكم على مدى تحقق الفرضــية (متحققة كليًا إذا تجاوز المتوسط 70%، جزئيًا إذا كإن بين 50% و70%).

أو لاً: الفرضية المتعلقة بالأنشطة الرياضية والثقافية

"تســـاهم الأنشـــطة الرياضـــية والثقافية التي نظمتها جمعيات الأحياء في الوقاية من الجريمة"

أظهرت النتائج ما يلي:

1. 90%أجابوا بـ"نعم" على مساهمة الأنشطة في تقليل الجريمة.
2. 60%اختاروا "الأنشطة الرياضية" كالأكثر تأثيرًا.
3. 40%رأواا إن "كل الفئات (الأطفال، المراهقون، الشباب)" تستفيد من الأنشطة.
4. 93.3%أقروا بإن غياب هذه الأنشطة يزيد من الانحراف والسلوك الإجرامي.
5. 70%اعتبروا إن "نقص التمويل" هو العائق الأكبر.
6. 90%أكدوا مشاركة أعضاء الجمعيات في هذه الأنشطة.
7. 90%لاحظوا "تغييرًا إيجابيا في سلوك الشباب" نتيجة لهذه الأنشطة.
8. 80%أشاروا إلى وجود تفاوت بين الجمعيات والمؤسسات الأمنية والتربوية.
9. 60%وصفوا دور العائلة بأنه "مشجع جدًا."
10. 50%اعتبروا "الحملات التحسيسية" الوسيلة الأنجع لتحفيز الشباب.
11. 60%رأواا إن تأثير هذه الأنشطة في محاربة الجريمة هو "متوسط."

مجموع القيم = 783.3

عدد الأسئلة = 11

المتوسط الحسابي = 71.2%

الحكم: الفرضية متحققة كليًا

ثانيًا: الفرضية المتعلقة بالبيئة العمرانية

"تساهم جمعيات الأحياء في تحسين البيئة العمرانية لمنع انتشار الجريمة"

وقد جاءت القيم المرتفعة كما يلي:

1. 53.3%وصفوا "البيئة العمرانية" بالمتوسطة.
2. 46.7%اعتبروا "ضعف الإنارة" المشكلة الأبرز.
3. 66.7%أجابوا بـ"نعم" على قيام الجمعيات بمبادرات لتحسين البيئة.
4. 70%أقروا بوجود علاقة بين تدهور البيئة وارتفاع الجريمة.
5. 40%رأوا إن "تحسين الإنارة" هو الإجراء الأكثر تأثيرًا.
6. 86.7%أيدوا "دعم الجمعيات وتوسيع دورها."
7. 80%اعتبروا إن "الفراغات الحضرية" تساهم في الجريمة.
8. 53.3%رأوا إن "تحسن الفضاءات العامة" يقلل من السلوك الإجرامي إلى حد ما.
9. 46.7%أقروا بوجود جهود لتحسين التصميم العمراني في السنوات الأخيرة.
10. ذكروا "تركيب الإنارة" كأبرز مبادرة عمرانية.
11. 46.7%اعتبروا "قلة الوعي المجتمعي" العائق الرئيسي.
12. 70%أكدوا وجود "صيانة مستمرة" للبنية العمرانية.
13. 93.3%رأوا إن "إشراك الشباب" يقلل من انخراطهم في الجريمة.

مجموع القيم = 793.4

عدد الأسئلة = 13

المتوسط الحسابي = 61.03%

الحكم: الفرضية متحققة جزئيًا

خاتمة:

في ظل التحديات الأمنية والاجتماعية المتزايدة التي تواجه المجتمعات المعاصـرة، بات من الضـروري التركيز على الأدوار الوقائية والتكاملية للمؤسسات المدنية، وعلى رأسها جمعيات الأحياء. فقد أثبتت التجارب في مختلف البيئات الحضرية والريفية إن لهذه الجمعيات تأثيرا مباشرًا وغير مباشر في الحد من الجريمة، من خلال نشـــر الوعي، وتعزيز ثقافة التعاون وتكثيف الرقابة المجتمعية التي تردع الســـلوكيات الإجرامية في مهدها.وتكمن أهمية جمعيات الأحياء في قدرتها على بناء الثقة بين السكان والسلطات، وتسهيل التواصل مع الجهات الأمنية والإبلاغ عن الأنشطة المشبوهة بطريقة منظمة وآمنة. كما أنها تسهم في توفير بيئة حاضنة للشـباب عبر البرامج الثقافية والرياضـية والتوعوية التي تقلل من فرص الانحراف وتفتح آفاقا إيجابية للاندماج المجتمعي.

علاوة على ذلك، فإن عمل جمعيات الأحياء يعزز الشـــعور بالمســـؤولية الفردية والجماعية، ويُعيد مفهوم الأمن مسـؤولية الجميع" إلى حيز التطبيق، بعيدًا عن الاعتماد الكلي على الأجهزة الرسـمية. إن وجود نسـيج اجتماعي قوي مبني على التواصـل والمراقبة الذاتية، يشـكل أحد أقوى الخطوط الدفاعية ضـد الجريمة، ويؤسس لمجتمع أكثر تماسكا واستقرارًا.

وبناءً عليه، فإن دعم جمعيات الأحياء، سـواء من خلال التمويل، أو التكوين، أو إشـراكها في وضـع السياسات المحلية يجب إن يكون أولوية لدى صناع القرار. كما إن نشر الوعي بدورها وأهميتها بين المواطنين يشـكل خطوة أسـاسـية نحو تفعيل دورها وتحقيق الأثر المرجو منها. إن الوقاية من الجريمة ليسـت مسـؤولية الجهات الأمنية فقط بل هي مشروع مجتمعي متكامل، تشكل فيه جمعيات الأحياء ركيزة أساسية لتحقيق الأمن والتنمية المستدامة في كل حي ومدينة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أو لا: المراجع باللغة العربية

1.الكتب:

1.السيد عبد الباسط عبد المعطي الأنشطة المدرسية في مراحل التعليم العام. مكتبة –الانجلو المصرية،2005.

2.العروي، عبد الله (2006). مفهوم المجتمع المدني الدار البيضاء المركز الثقافي العربي.

12.محمد سرحإن على محمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء، ط3، دار الكتب، 2019.

13.محمد عبد العال النظمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، عمان الوراق للنشر والتوزيع 2015.

14.محمد فتحي عيد، الإجرام المعاصر أكاديمية نايف العلوم الأمنية الرياض ط1، 1999.

15.ملحم ساحي، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، عمان، الأردن، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.

16.يوسف عبد الأمير طباحة، منهجية البحث تقنيات ومناهج، بيروت دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع 2007.

17.عبد العزيز السيد حسن، الأنشطة الطلابية وأساليب ممارستها، دار الفكر العربي، 2003.

19.حمودي منال، بوراس شهرزاد دور جمعيات الأحياء في الأحياء السكنية جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيد رشيد التقنيات الحضرية سنة 2019.

20.حمزأو ي عمرو (2012) دور منظمات المجتمع المدني في التنمية والوقاية من الجريمة. القاهرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

20.الخريجي محمد علم الاجتماع الحضري دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2007.

24.ســـعيد على الحســـينة، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض السعودية 2006.

25.ســـكوغان ويســـلي جي، النهوض والانحدار الجريمة وحلقة التدهور في الأحياء الأمريكية مطبعة جامعة كاليفورنيا، 1990.

27.عبد الباسط محمد حسن، علم الاجتماع الجنائي دار المعرفة الجامعية، والإسكندرية، 2003.

28.عبد الرحمان خالد، علم الإجرام والوقاية من الجريمة: دار الفكر العربي القاهرة، 2019.

29.عبد الله بن محمد العسكر دور المواطن في الوقاية من الجريمة مراكز البحوث والدراسات، وزارة الداخلية السعودية 2018.

30.عبد المجيد بن مسعود العمل الجمعوي في خدمة التنمية المحلية دار النشر المغربية، 2018.

31.العواملة والخزاعي ج ع، دور المنظمات غير الحكومية في الحد من الجريمة والوقاية منها، 2022.

35.مصطفى العوقي، الاتجاهات الحديثة للسياسة المركز العربي للدراسات الأمنية الرياض السعودية 1986.

38.نجم حسن السياسات الدولية لمكافحة الجريمة بين الوقاية والمنع دار المسيرة والتوزيع عمان، 2010.

39.يانغ، مايكل ونمتفريد سون، مايكل، وجاروفالو جيمس، ضحايا الجرائم الشخصية: أساس تجريبي لنظرية الضحية الشخصية، دار بانجر للنشر، ماساتشو، 1978.

4.جين جالموس، موت الحياة في المدن الكبرى ترجمة: سمير الكيلاني، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق 2009.

5.حسن سيد، أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية القاهرة، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2014.

6.ذوقإن عيدات وآخرون البحث العلمي مضمونه وأدواته وأساليبه، ط١، دار الفكر، عمان، 2005.

2.المجلات:

بوجال محمد الوقاية من الجريمة في المدينة دور الفاعلين المحلين وجمعيات الأحياء–مجلة العلوم الاجتماعية العدد 15.

بوزيان محمد العربي. (2018). الوقاية الاجتماعية من الجريمة في المدن دور الفاعلين المحليين. المجلة الجزائرية لعلم الاجتماع، العدد 12.

8.عبد المجيد أحمد، نظرية النوافذ المحطمة وتأثيرها في الوقاية من الجريمة، مجلة دراسات اجتماعية جامعة بغداد العدد 45، 2016.

10.لورانسة كوهين، وماركوسا فيلون التغير الاجتماعي واتجاهات معدلات الجريمة مدخل نظرية النشاط الروتيني المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع المجلد 44 العدد 1979.

11.محمد العيد تركي يآسة، الوقاية والمنع من الجريمة مجلة البحوث والدراسات المجلد (15) العدد (١) 2018.

23.الزغبي عبد السلام، الرقابة من الجريمة المفهوم والاستراتيجيات مجلة الأمن والحياة العدد 287، 2009.

26.سكوغان ويلي (1989) المجتمعات الجريمة وتنظيم الأحياء مجلة الجريمة والانحراف المجلد 5 3 العدد 03، 1989.

32.القانون رقم 12–06 المؤرخ في 12 جانفي المتعلق بالجمعيات الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، 2012.

34.محمد السعيد تركي، ود نسيخة فيصل سياسة الوقاية والمنع من الجريمة، مجلة البحوث والدراسات المجلد 15 العدد 1، 2018.

36.مصطفى عبد الواحد عبد الحميد دور المؤسسات الاجتماعية في الوقاية من الجريمة مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد 12، 2007.

3.الرسائل الجامعية:

3.بونفاس عبد الحميد دباش ربيعية، دور جمعيات الأحياء في تحقيق التنمية المحلية على مســـتوى الأحياء (دراســة حالة جمعيات الأحياء بمدينة قســنطينة جامعة صــالح بونديير قســنطينة 3 –معهد تســيير التقنيات الحضرية سنة 2017 / 2018.

7.عبد الرحمان قدوري، بوبكر الانصـاري، الوقاية من الجريمة في الشـريعة الإسـلامية والقانون الجزائري العلوم الإسلامية جامعة أحمد دراية أدرار 2017/ 2018.

9.قلوش فضـيلة، مجوال سـهام دور الأمن في الوسـط الحضـري، قسـم على الاجتماع جامعة عبد الحميد بن باديس 2015/2014.

18.بالفيإن إيمان ســاوس العيد دور جمعيات المجتمع المدني في تطوير مســتوى أداء الجماعات المحلية في الجزائر العلوم السياسية جامعة أحمد دراية أدرار 2019/ 2020.

22.رشــيدي الســعيد، ســكان الأحياء دراســة ميدانية بالوحدة الجوارية 07 بالمدينة الجديدة على منجلي في التجمعات الحضرية الجديدة مذكرة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة، 2008.

37.مقاتلي خديجة دور الاتصـــال الاجتماعي في وقاية الشـــباب من الســـلوك الانحراف من خال الجمعيات المحلية –دراســة ميدانية على عينة من جمعيات ولأية المدية مجلة دراســات ســيكولوجية الانحراف المجلد 6 العدد 2 سنة 2021.

40.يوسـف الشـفة، حماية البيئة العمرانية في القانون الجزائري والفقه الإسـلامي قسـم العلوم الإسـلامية جامعة أحمد الدراية، أدرار، 2020 /2020.

21.رشـــيد زرواطي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الجزائر ديوان مطبوعات الجامعية 2008.

21.رشـــيد زرواطي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الجزائر ديوان مطبوعات الجامعية 2008.

4.القوانين:

2.انظر المواد من ١ إلى 12 من المرســوم الرئاســي 18-228 المؤرخ في 28/08/2015 العدد 45 من الجريدة الرسمية سنة 2015.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

1.Bounding، P. (1986) Theorem of capital Im J. Ri chat dsomlEd.)، Handbook of Theory and Reserch for the sociology of Education (pp. 241-258 Green Wade).

2.Bourdieu، P. (1986). The Forms of Capital. In j Richardson (Ed.), Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education (pp. 241-258).Greenwood

3.Sampson، R. J.، & Raudenbush مرجع موثوق .W. (1999). Systematic social observation of public spaces: A new look at disorder in urban neighborhoods. American Journal of Sociology, 105(3), 603-651

4.Bourdieu، P. (1984). Distinction: A Social Critique of the Judgment of Taste. Harvard University Press.

Coleman, J. S. (1988). Social Capital in the Creation of Human Capital. American Journal of Sociology, 94, S95-S120.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

1. الاستبيان:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/السن:

2/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3/ الحالة المدنية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

4/ المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5/ الحالة المدنية: بطال ☐ عامل ☐ متقاعد ☐ طالب ☐

ماكثة بالبيت ☐ عامل ☐

المحور الثاني: الأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظمها الجمعيات

1*في رأيك، هل تساهم الأنشطة الرياضية والثقافية في تقليل نسب الجريمة داخل الأحياء؟

نعم ☐ لا ☐

*/ علل إجابتك:

2*ما نوع الأنشطة التي ترى أنها أكثر تأثيرا في الوقاية من الجريمة؟

-رياضية (كرة قدم، الجري...) ☐

-ثقافية (مرح، موسيقى، ندوات....) ☐

-الاثنين معا ☐

*لماذا؟

3*من الفئات الأكثر استفادة من هذه الأنشطة في رأيك؟

-الأطفال ☐ المراهقون ☐ الكل ☐ ☐

4*هل تعتقد أن غياب مثل هذه الأنشطة قد يؤدي إلى زيادة في الانحراف والسلوك الإجرامي؟

نعم ☐ ☐

*التعليل:

5*ما هي العوائق التي تعيق تنظيم الأنشطة الفعالة في الأحياء؟

نقص التمويل ☐ ضعف التنسيق ☐ غياب البنية التحتية ☐

ضعف الإقبال من المكان ☐

*أخرى:

6*هل سبق لك أن شاركت في أنشطة رياضية أو ثقافية نظمتها جمعية حيك؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة نعم ما هو نوع النشاط؟

*وما تأثيره عليك شخصيا؟

7*هل لاحظت تغييرا إيجابيا في سلوك بعض الشباب بعد مشاركتهم في هذه الأنشطة؟

نعم ☐ لا ☐

*صف هذا التغيير:

8*هل تشعر أن هناك تفاوتا بين الجمعيات الأحياء والمؤسسات الأمنية أو التربوية للحد من الجريمة؟

نعم ☐ لا ☐

وضح رأيك:

9*ما هو دور العائلة في دعم مشاركة أبنائها في هذه الأنشطة؟

مشجع جدا ☐ مشجع إلى حد ما ☐ غير مهتمة ☐

10*ما هي الوسائل التي ترى أنها فعالة لتحفيز الشباب على الانخراط في هذه الأنشطة؟

جزائز ومكافآت ☐ حملات تحسيسية ☐ شراكات مع المدارس ☐
تغطية إعلامية محلية ☐

أخرى

11*ما مدى تقييمك العام لتأثير هذه الأنشطة في محاربة الجريمة؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ قوي ☐

المحور الثالث: دور جمعيات الأحياء في تحسين البيئة العمرانية

1*كيف تصف الحالة العامة للبيئة العمرانية في حيك؟

جيدة جدا ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

2*ما أبرز المشاكل العمرانية التي يعاني منها الحي؟

ضعف الإنارة ☐ نقص النظافة ☐ فراغات حضرية مهملة ☐ غياب الرقابة الأمنية ☐

أخرى:

3*هل تقوم جمعية الحي بالمبادرات لتحسين البيئة العمرانية؟

نعم ☐ لا ☐

4*هل تعتقد أن تدهور البيئة العمرانية يؤدي إلى زيادة معدلات الجريمة؟

نعم ☐ لا ☐

5*برأيك، ما أكثر الإجراءات العمرانية تأثيرا في الحد من الجريمة؟

تحسين الإنارة ☐ إزالة الأماكن المهجورة ☐ زيادة المرافق العامة ☐

أخرى:

6*هل تؤيد دعم جمعيات الأحياء وتوسيع دورها للحد من الجريمة؟

نعم ☐ لا ☐

حسب طبيعة الجمعية ☐

7*كيف ترى تأثير الفراغات الحضرية (الأراضي المهجورة الأجنبية غير المستخدمة) في منطقتك؟

تساهم في انتشار الجريمة ☐ تأثير لها ☐ حسب الموقع ☐

8*هل ترى تحسن الفضاءات العامة (حدائق، ملاعب، مرافق مجتمعية) يمكن أن تقلل من السلوك الإجرامي؟

تقلل بشكل كبير ☐ نعم إلى حد ما ☐ لا ☐

9*هل هناك جهود ملموسة لتحسين التصميم العمراني في حيك خلال السنوات الأخيرة؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

10*ما أبرز المبادرات العمرانية التي قامت بها الجمعية في الندوات الأخيرة؟

ترميم ممرات ☐ تركيب إنارة ☐ صيانة حرائق ☐ نفايات ☐

رسم جداريات (تجميل الأماكن) ☐

أخرى

11*برأيك، ما العوامل التي تعيق أداء جمعيات الأحياء في تحسين البيئة العمرانية؟

ضعف التمويل ☐ قلة الوعي المجتمعي ☐ غياب الدعم المدرسي ☐

النزاعات الداخلية ☐

أخرى

12*هل هناك صيانة مستمرة للبنية العمرانية (أرصفة، طرق إضاءة)؟

نعم ☐ لا ☐

13*هل ترى إشراك الشباب في الأنشطة العمرانية والأمنية يقلل من انخراطهم في الجريمة؟

نعم ☐ لا ☐

2.نتائج الدراسة:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	27	90	90	90
	أنثى	3	10	10	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	24	1	3,3	3,3	3,3
	25	1	3,3	3,3	6,7
	26	2	6,7	6,7	13,3
	28	4	13,3	13,3	26,7
	29	1	3,3	3,3	30
	30	3	10	10	40
	31	4	13,3	13,3	53,3
	32	2	6,7	6,7	60
	33	4	13,3	13,3	73,3
	35	1	3,3	3,3	76,7
	40	1	3,3	3,3	80
	41	1	3,3	3,3	83,3
	48	1	3,3	3,3	86,7
	50	1	3,3	3,3	90
	51	1	3,3	3,3	93,3
	60	1	3,3	3,3	96,7
	63	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الحالة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعزب	18	60	60	60
	متزوج	10	33,3	33,3	93,3
	مطلق	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدون مستوى	1	3,3	3,3	3,3
	ابتدائي	1	3,3	3,3	6,7
	متوسط	1	3,3	3,3	10
	ثانوي	3	10	10	20
	جامعي	24	80	80	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الحالة المدنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بطال	7	23,3	23,3	23,3
	عامل	9	30	30	53,3
	متقاعد	3	10	10	63,3
	طالب	8	26,7	26,7	90
	عام لحر	3	10	10	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	27	90	90	90
	لا	3	10	10	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	رياضية) كرة قدم، جري(...	18	60	60	60
	ثقافية) مرح، موسيقى، ندوات(...	1	3,3	3,3	63,3
	الاثنين معا	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأطفال	2	6,7	6,7	6,7
	المراهقون	11	36,7	36,7	43,3
	الشباب	5	16,7	16,7	60
	الكل	12	40	40	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	28	93,3	93,3	93,3
	لا	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نقص التمويل	21	70	70	70
	ضعف التنسيق	3	10	10	80
	غياب البنية التحتية	4	13,3	13,3	93,3
	ضعف الإقبال من المكان	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	27	90	90	90
	لا	3	10	10	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	27	90	90	90
	لا	3	10	10	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	80	80	80
	لا	6	20	20	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مشجع جدا	18	60	60	60
	مشجع إلى حد ما	12	40	40	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جوائز ومكافآت	10	33,3	33,3	33,3
	حملات تحسيسية	15	50	50	83,3
	شراكات مع المدارس	4	13,3	13,3	96,7
	تغطية إعلامية محلية	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	4	13,3	13,3	13,3
	متوسط	18	60	60	73,3
	قوي	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جيدة جدا	8	26,7	26,7	26,7
	جيدة	4	13,3	13,3	40
	متوسطة	16	53,3	53,3	93,3
	سيئة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعف الإنارة	14	46,7	46,7	46,7
	نقص النظافة	12	40	40	86,7
	فراغات حضرية مهملة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	20	66,7	66,7	66,7
	لا	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	70	70	70
	لا	9	30	30	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V21

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تحسين الإنارة	12	40	40	40
	إزالة الأماكن المهجورة	11	36,7	36,7	76,7
	زيادة المرافق العامة	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	26	86,7	86,7	86,7
	لا	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V23

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تساهم في انتشار الجريمة	24	80	80	80
	لا تأثير لها	1	3,3	3,3	83,3
	أحيانا حسب الموقع	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V24

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تقلل بشكل كبير	13	43,3	43,3	43,3
	نعم إلى حد ما	16	53,3	53,3	96,7
	لا	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	14	46,7	46,7	46,7
	إلى حد ما	14	46,7	46,7	93,3
	لا	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ترميم ممرات	9	30	30	30
	تركيب إنارة	12	40	40	70
	إزالة نفايات	9	30	30	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V27

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قلة الوعي المجتمعي	14	46,7	46,7	46,7
	غياب الدعم الرسمي	13	43,3	43,3	90
	النزاعات الداخلية	3	10	10	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	70	70	70
	لا	9	30	30	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

V29

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	28	93,3	93,3	93,3
	لا	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

نوع النشاط

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	العدو	4	13,3	13,3	13,3
	خرجات	1	3,3	3,3	16,7
	دار العجزة	2	6,7	6,7	23,3
	رحلات	4	13,3	13,3	36,7
	غرس الأشجار	2	6,7	6,7	43,3
	كرة القدم	13	43,3	43,3	86,7
	كرة حديدية	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	